



تقرير عن الأسبوع الرابع من شهر نيسان/ أبريل 2017



وحدة دراسة السياسات

01 أيار/ مايو 2017



مركز حرمون
للدراسات المعاصرة
Harmoon Center
For Contemporary Studies

مركز حرمون للدراسات المعاصرة

مركز حرمون للدراسات المعاصرة هو مؤسّسة بحثية وثقافية وإعلامية مستقلة، لا تستهدف الربح، تُعنى بشكل رئيس بإنتاج الدراسات والبحوث المتعلقة بالمنطقة العربية، خصوصًا الواقع السوري، وتهتم بالتنمية الثقافية والتطوير الإعلامي وتعزيز أداء المجتمع المدني، ونشر الوعي الديمقراطي وتعميم قيم الحوار واحترام حقوق الإنسان، إلى جانب تقديم الاستشارات والتدريب في الميادين السياسية والإعلامية للجهات التي تحتاج إليها في المجتمع السوري انطلاقًا من الهوية الوطنية السورية.

يعمل مركز حرمون للدراسات المعاصرة لتحقيق أهدافه من خلال مجموعة من الوحدات التخصصية (وحدة دراسة السياسات، وحدة البحوث الاجتماعية، وحدة مراجعات الكتب، وحدة الترجمة والتعريب، وحدة المقاربات القانونية) وعددٍ من برامج العمل (برنامج الاستشارات والمبادرات السياسية، برنامج الخدمات والحملات الإعلامية وصناعة الرأي العام، برنامج دعم الحوار والتنمية الثقافية والمدنية، برنامج مستقبل سورية)، ويمكن للمركز أن يضيف برامج جديدة بحسب حاجة المنطقة والواقع السوري، ويعتمد المركز آليات متعدّدة في إنجاز برامج، كالمحاضرات وورشات العمل والندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية والنشر الورقي والإلكتروني.

الدوحة، قطر

+974 44 885 996

غازي عنتاب، تركيا

+90 342 326 5112

harmoon.org

المحتويات

3 مقدمة
5 أولاً: مؤشر العنف في سورية
5 1- عدد الضحايا وتوزعهم
10 2- القصف
24 3- التهجير القسري
26 4- أخبار اللجوء
29 5- خريطة السيطرة العسكرية
37 ثانياً: المستجدات المحلية والدولية في ما يتعلق بالملف السوري
37 1- المستجدات المحليّة
46 2- المستجدات الدولية في ما يتعلق بالملف السوري
55 ثالثاً: الملاحقات
55 ملحق رقم (1)
56 ملحق رقم (2)
58 ملحق رقم (3)

يتضمن تقرير مرصد حرمون رصدًا وإحصاء وتصنيفًا ورسومًا بيانية، بغية تسهيل الاطلاع، وإجراء المقارنات، واستخلاص النتائج؛ على المهتمين. ويرصد المستجدات في الساحات المحلية والعربية والدولية، ابتداءً من يوم من السبت 22 نيسان/ أبريل 2017 إلى الجمعة 28 نيسان/ أبريل 2017.

مقدمة

انصب الاهتمام في بحر الأسبوع المنصرم على تطورات سياسة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، وتبعاتها. وإذا وصفها بعض المراقبين بـ "تقليدية" ولا سيما في الصراع مع روسيا وإيران، وإعادة تأكيد شراكتها مع الدول الغربية الأخرى، إلا أن ذلك لم يمر من دون أن تلوحه شمس غرائبية (ترامب)، بل إن المديرية التنفيذية لفرع الولايات المتحدة بمنظمة العفو الدولية مارغريت هوانغ، قالت إنه «عندما جلسنا لإجراء جردة لأول مرة يوم من عهد ترمب، لم يمض وقت طويل قبل أن نتمكن من تحديد مئة طريقة هددت بها هذه الإدارة الحقوق الإنسانية للبشر»، ومن ضمنها محاولات الإدارة حرمان الناس من الحرية والعدالة والمساواة.

لكن هذه الغرائبية تبدو أقل بعثًا على الدهشة في أرجاء العالم، مما كان يمكن أن تفعل لولا وجود مستبدين معاصرين لا يقلون غرائبية عن الساكن الجديد في البيت الابيض، بل إنهم يبزونونه - حتى الآن- بشاعة بكثير. يقف في مقدمتهم من دون منازع بشار الأسد الذي ورث سورية فدمرها، وتسبب بقتل أكثر من خمسمئة ألف سورية وسوري، وفي تهجير أكثر من ثمانية ملايين منهم، وهناك المستبد الكوري الشمالي كيم_جونغ_أون، الذي يعاقب جنرالاته بقذفهم بالمدفعية، أو إطعامهم للحيوانات المتوحشة، ولم ينج منه حتى شقيقه الذي أرسل له قاتلات متمرسات ليقتلنه في دولة أجنبية، بينما يستمر في حجز حرية شعب ورث حكمه. ومنهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يبرع في قتل معارضيه، وتلفيق الفضائح لهم، كزعيم مافيا يحكم إمبراطورية أقل نجمها، ويمد ألعابيه لتصبح قذائف تنزل على رأس السوريين. وثمة رجال اكتسوا السواد، يحكمون فتكتسي البلاد سوادًا، بلادنا، وبلاد فارس، وما يقع تحت حكمها.

ومما فعله دونالد ترامب في الأيام المئة الأول من حكمه سيره على معتاد السياسة الأمريكية في ما يتعلق بروسيا، على الرغم مما سبق لترامب أن قاله عن ضرورة العمل معها، وعن إعجابه بنظيره الروسي. إلا أن مجرى الأحداث المتلاحقة، بعد الضربة الأمريكية الاستعراضية لمطار (الشعيرات) ردًا على استخدام سلطة الأسد للكيماوي في (خان شيخون)، وما رافقها من تفاؤل في أوساط المعارضة، بينت أن العداء سابق الذكر تقليدي تمامًا، أي إن الولايات المتحدة تحرص حتى الآن على أن تحصره تحت خط التصادم المباشر. وهو ما تظهر تصرفات روسيا أنها تراه أيضًا، فهي سارعت إلى التنبيه إلى كونها سترد، إن كررت الولايات المتحدة قصفها لـ«نظام» بشار الأسد، وهو ما يفسر ادعائها في الأسبوع الأخير من شهرنا المنصرم بأن جنودها كانوا عرضة للخطر في هذا القصف كنوع من رفع التوتر مع الإدارة الأمريكية، وتحذيرها من تكرار فعلتها من دون أن يكون لديها فعلا القدرة على الرد.

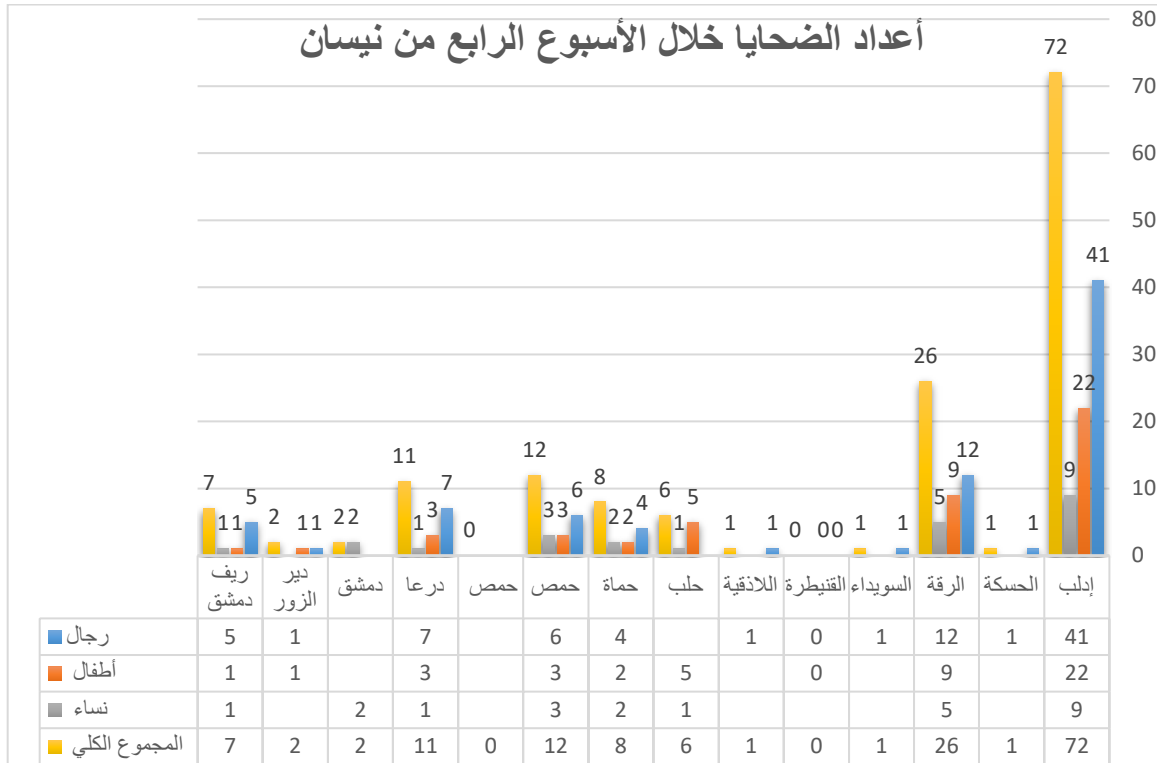
وفي كل دقيقة من حكم هؤلاء "الغرائبيين" يسقط، أو يهجر، أو يعتقل انسان سوري نتيجة تحويل سلطة الأسد لبلده الى ساحة لـ«كباش» الدول واتباعها. فما يزال حلف الطغاة (إيران وروسيا وسلطة الأسد) مستمرًا في مراوغته؛ فالأسد ما انفك يكيل الاتهامات في ما يتعلق بالهجمة الكيماوية على مدينة خان

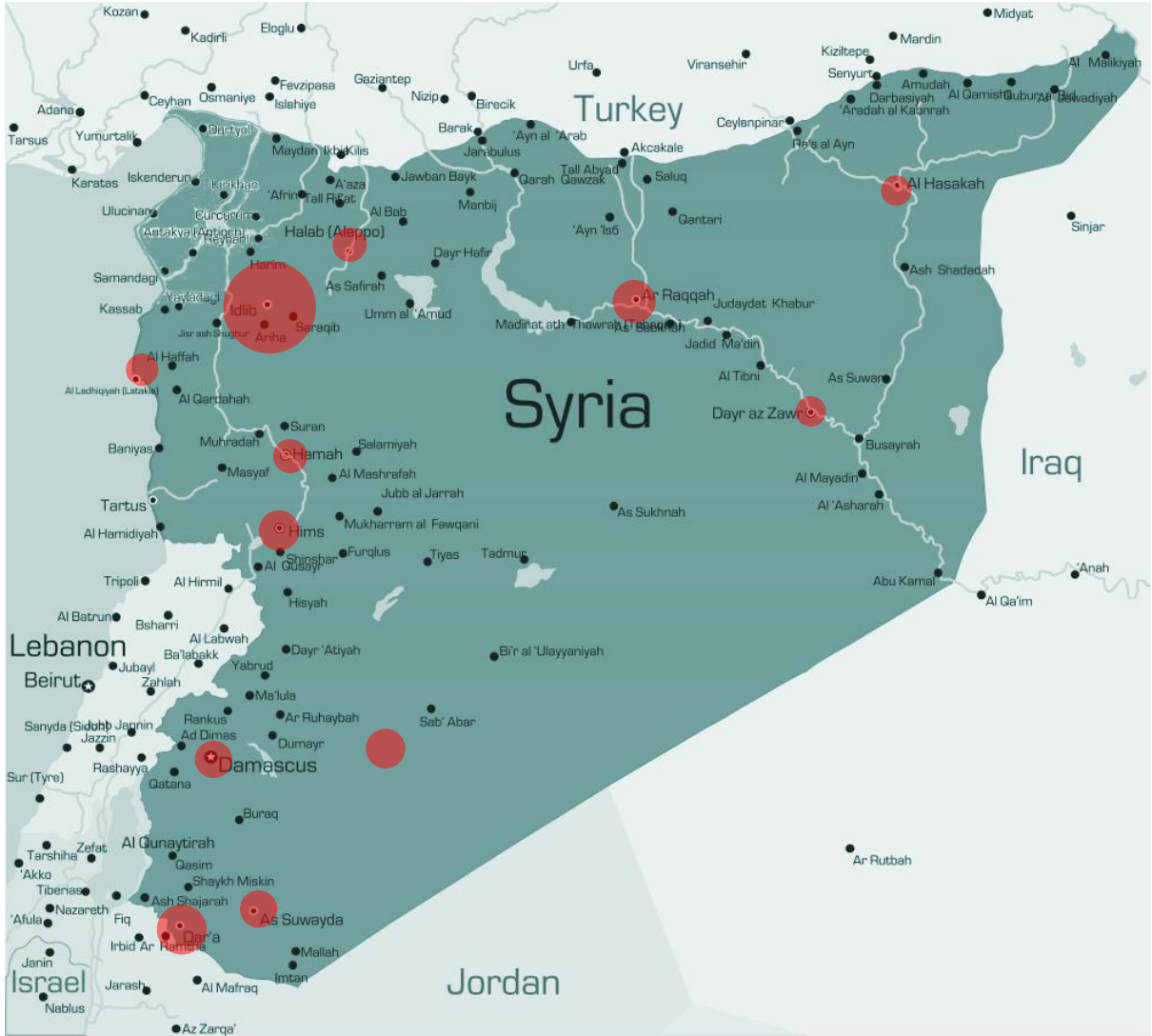
شيخون؛ فتارةً يحملها للمجموعات المسلحة، وتارةً يحاول إثبات تورط تركيا فيها، وآخر ما تفتقت عنه قريحته هو محاولة الإشارة إلى تورط فرنسا في تلك الهجمات.

وشهد هذا الأسبوع تصعيداً إسرائيلياً، حيث قصفت الطائرات الإسرائيلية مواقع تابعات لسلطة الأسد وحلفائها؛ مواقع في نبع الفوار في محافظة القنيطرة، ومواقع في محيط مطار دمشق الدولي، بينما تتواصل الاشتباكات على الحدود السورية التركية بين القوات التركية وقوات سورية الديمقراطية. ولقد قصفت القوات التركية مواقع عدة للأخيرة خلال هذا الأسبوع. أما في ما يتعلق بالعنف والدمار؛ فكانت سمة هذا الأسبوع الغالبة هي استهداف المستشفيات والنقاط الطبية، ولا سيّما في محافظة إدلب من قبل حلف الطغاة (النظام وحلفائه)؛ حيث رصدنا هذا الأسبوع استهداف ثمانية مستشفيات ونقاط طبية وهي (مستشفى التوليد في مدينة كفرتخاريم، ونقطة طبية تابعة لمنظومة (شامنا الطبية) في بلدة معزيتا، ومستشفى الجامعة الطبية السورية في دير شرقي، ومستشفى الشهيد (وسيم حسينو) في مدينة كفرتخاريم، ومستشفى قرية عابدين. وكل تلك المستشفيات في محافظة إدلب. إضافة إلى مستشفى في مدينة اللطامنة في محافظة حماة، ومستشفى (بغداد) في بلدة عويجل في محافظة حلب، ومستشفى ميداني في بلدة النعيمة في محافظة درعا. إضافة إلى استهداف المراكز الحيوية والخدمات والكوادر الطبية وفرق الدفاع المدني. هذا كله يؤشر على أن النظام وحلفاءه يعملون وفق سياسة ممنهجة تهدف إلى تهجير السكان.

أولاً: مؤشر العنف في سورية

1. عدد الضحايا وتوزعهم





المناطق بحسب عدد الضحايا

السبت 2017 / 4 / 22

رصدنا سقوط 13 ضحية في سورية، بينهم 3 أطفال وامرأة واحدة؛ يتوزعون بالصورة الآتية: محافظة إدلب (ضحية واحدة في قرية عابدين، و5 ضحايا في ناحية إحسم)، محافظة درعا (ضحيتان في مدينة الشيخ مسكين)، محافظة حماة (ضحية واحدة في مدينة اللطامنة)، محافظة حلب (3 ضحايا في مدينة دارة عزة)، محافظة ريف دمشق (ضحية واحدة في مدينة حرستا). قتلوا جميعهم على يد النظام وحلفائه (5 ضحايا قتلوا نتيجة انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات قصف سابق على ناحية إحسم في محافظة إدلب).

الأحد 2017 /4 /23

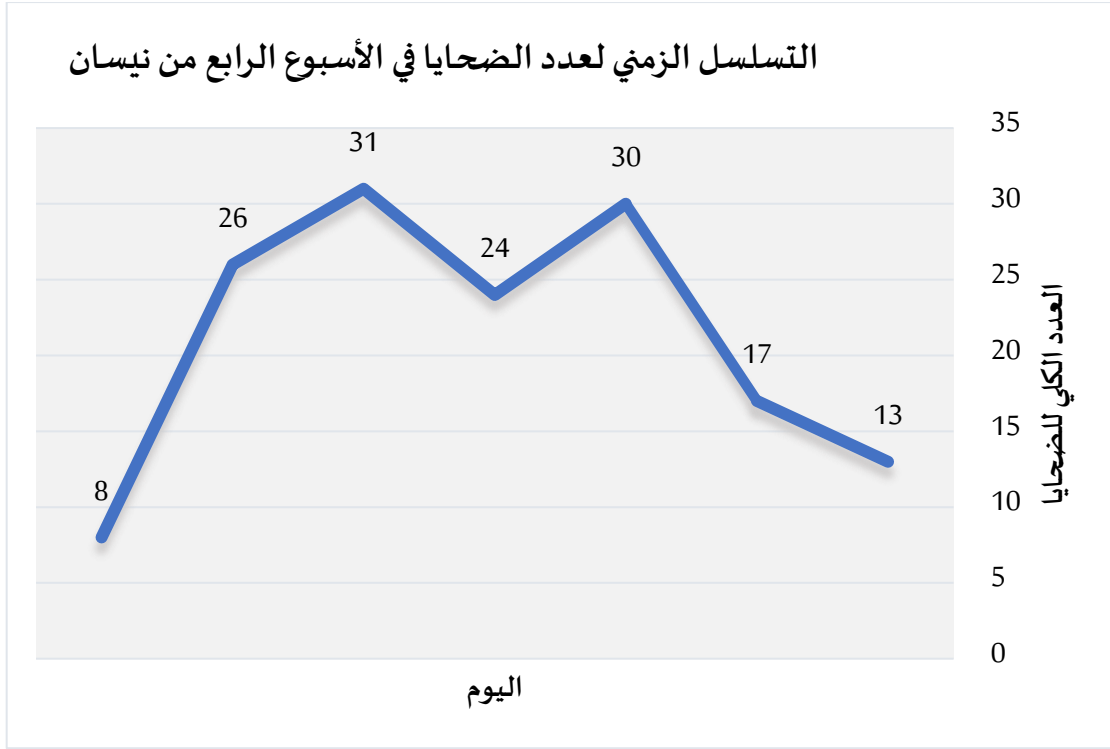
رصدنا سقوط 17 ضحية في سورية، بينهم 4 أطفال و4 نساء؛ يتوزعون بالصورة الآتية: محافظة الرقة (3 ضحايا في حي الزويقات في مدينة الطبقة)، محافظة دير الزور (ضحية واحدة في مدينة الميادين)، محافظة ريف دمشق (3 ضحايا في بلدة بيت جن)، محافظة إدلب (7 ضحايا في مدينة جسر الشغور)، محافظة درعا (ضحية تحت التعذيب في بلدة كفرشمس، وضحية في بلدة الغارية الغربية بانفجار عبوة ناسفة)، محافظة اللاذقية (ضحية واحدة في جبل التركمان). قتل النظام وحلفاؤه 13 ضحية منهم، بينما قتلت قوات التحالف الدولي ضد (داعش) ضحية واحدة في مدينة الميادين في محافظة دير الزور، وقتل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) 3 ضحايا في حي الزويقات في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة.

الاثنين 2017 /4 /24

رصدنا سقوط 30 ضحية في سورية، من بينهم 8 أطفال و7 نساء؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة درعا (ضحيتان في درعا البلد)، محافظة حماة (ضحية واحدة في مدينة كفرزيتا، وضحية واحدة في بلدة عقرب)، محافظة حمص (ضحيتان في مدينة تلدو، و3 ضحايا في بلدة تلدهب، وضحية واحدة في بلدة الطيبة الغربية)، محافظة الرقة (11 ضحية في مدينة الطبقة بقصف لقوات التحالف الدولي، وضحيتان في المدينة نفسها بقصف من قبل قوات سورية الديمقراطية)، محافظة إدلب (7 ضحايا في مدينة خان شيخون). قتل منهم النظام وحلفاؤه 17 ضحية، بينما قتل التحالف الدولي ضد داعش 11 ضحية في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة، وقتلت قوات سورية الديمقراطية ضحيتين في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة.

الثلاثاء 2017 /4 /25

رصدنا سقوط 24 ضحية في سورية، من بينهم 4 أطفال؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة إدلب (12 ضحية في جبل دويلة)، محافظة حمص (ضحية واحدة في مدينة الرستن)، محافظة الحسكة (ضحية واحدة في قرية بزونة)، محافظة الرقة (5 ضحايا في قرية كديران)، محافظة ريف دمشق (ضحية واحدة في حرستا)، محافظة حماة (ضحية واحدة في بلدة سروج وضحيتان في قرية شيحة)، محافظة دير الزور (ضحية واحدة في حي هرابش). قتل منهم النظام وحلفاؤه 17 ضحية، وقتلت قوات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) 5 ضحايا في قرية كديران بمحافظة الرقة، بينما قتل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ضحية واحدة في حي هرابش في دير الزور. وقتلت ضحية في قرية بزونة في محافظة الحسكة بانفجار لغم أرضي مجهول الجهة.



الأربعاء 2017 /4 /26

رصدنا سقوط 31 ضحية في سورية، من بينهم 10 أطفال و8 نساء؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة درعا (4 ضحايا في بلدة نصيب)، محافظة ريف دمشق (ضحيتان في بلدة حمورية)، محافظة حمص (ضحية واحدة في بلدة تدهب، و4 ضحايا في مدينة تلبسة)، محافظة الرقة (ضحيتان في قرية دبسي عفنان)، محافظة إدلب (11 ضحية في بلدة بسنقول، وضحية واحدة في بلدة معرشورين، وضحيتان في مخيم جدار معراته، وضحية في قرية الجانودية)، محافظة السويداء (ضحية واحدة في بلدة القريا)، محافظة دمشق (ضحيتان في حي أبو رمانة). قتل منهم النظام وحلفاؤه 26 ضحية، بينما قتلت قوات التحالف الدولي ضد (داعش) ضحيتين في قرية دبسي عفنان في محافظة الرقة، وقتلت ضحيتان في حي أبو رمانة في العاصمة السورية دمشق بقذائف هاون مجهولة المصدر، وقتلت ضحية في بلدة القريا في محافظة السويداء من جراء انفجار لغم أرضي.

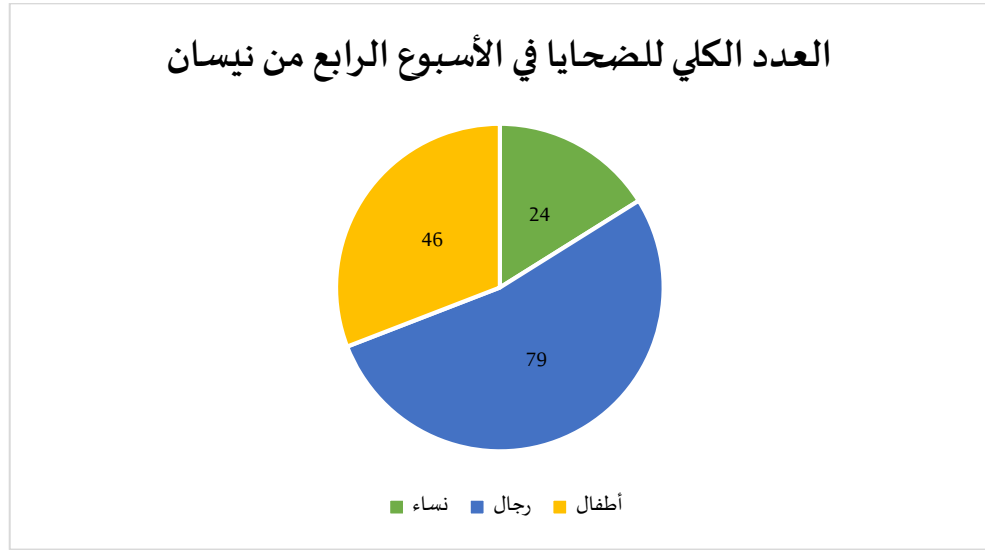
الخميس 2017 /4 /27

رصدنا سقوط 26 ضحية في سورية، من بينهم 12 طفلاً وامرأتان؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة الرقة (3 ضحايا في بلدة حزيمة في محافظة الرقة في انفجار لغم أرضي مجهول المصدر)، محافظة حلب (3 ضحايا في بلدة كفرناها)، محافظة إدلب (5 ضحايا في بلدة معزيتا، و5 ضحايا في بلدة معرشورين، و3 ضحايا في بلدة دير شرقي، وضحيتان في بلدة سرجة، و4 ضحايا في مدينة خان شيخون)، محافظة حماة

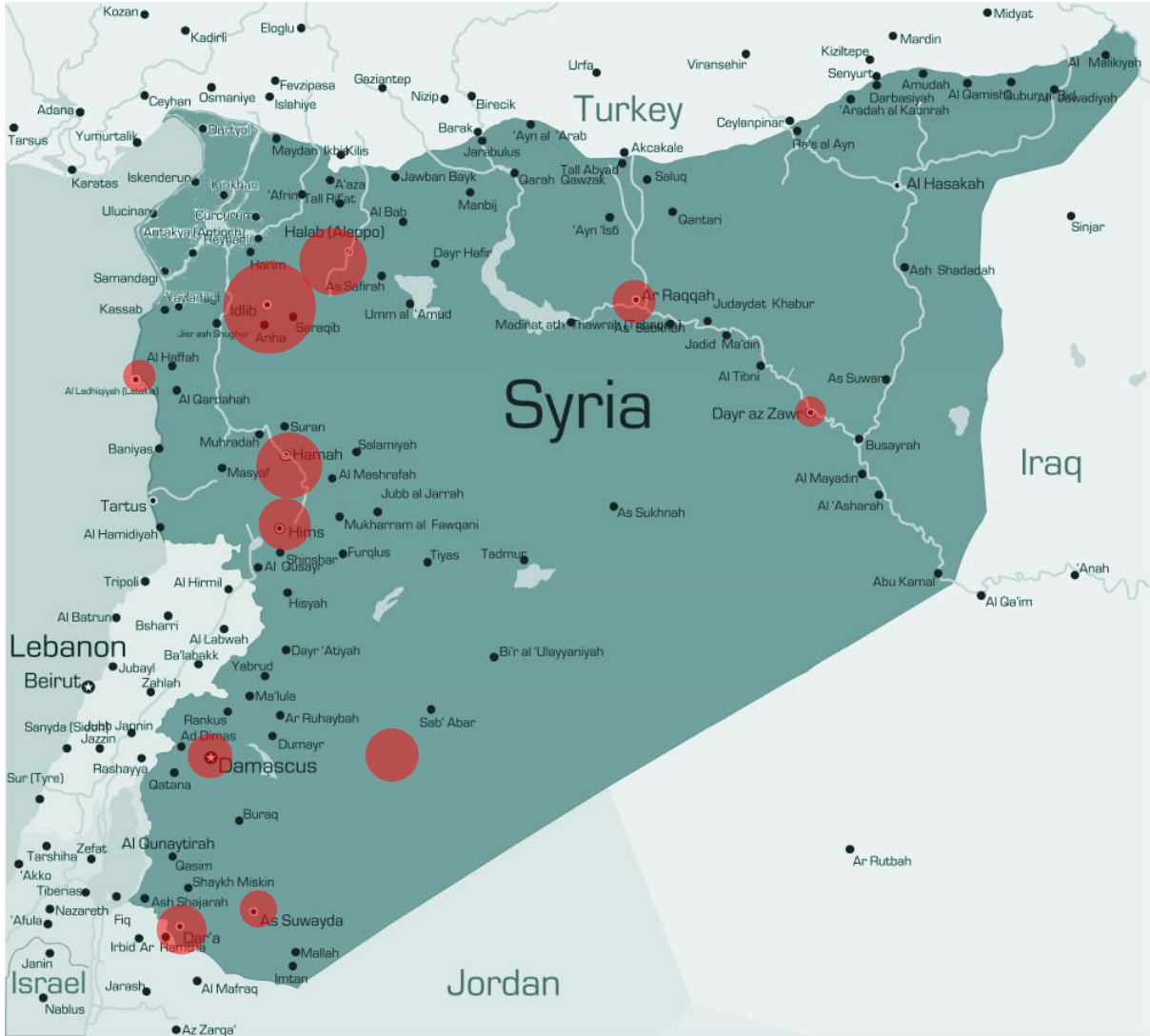
(ضحية واحدة في مدينة كفرزيتا). قتل منهم النظام وحلفاؤه 23 ضحية، بينما قتل ثلاث ضحايا في بلدة حزيمة في محافظة الرقة في انفجار لغم أرضي مجهول المصدر.

الجمعة 28 /4 /2017

رصدنا سقوط 8 ضحايا في سورية، من بينهم 4 أطفال وامرأتان؛ يتوزعون على النحو الآتي: محافظة حماة (ضحية واحدة في مدينة كفرزيتا)، محافظة إدلب (4 ضحايا في مدينة سرمين وضحيتان في بلدة خراب قيس)، محافظة درعا (ضحية واحدة في بلدة النعيمة). جميعهم قتلوا على يد النظام وحلفائه.

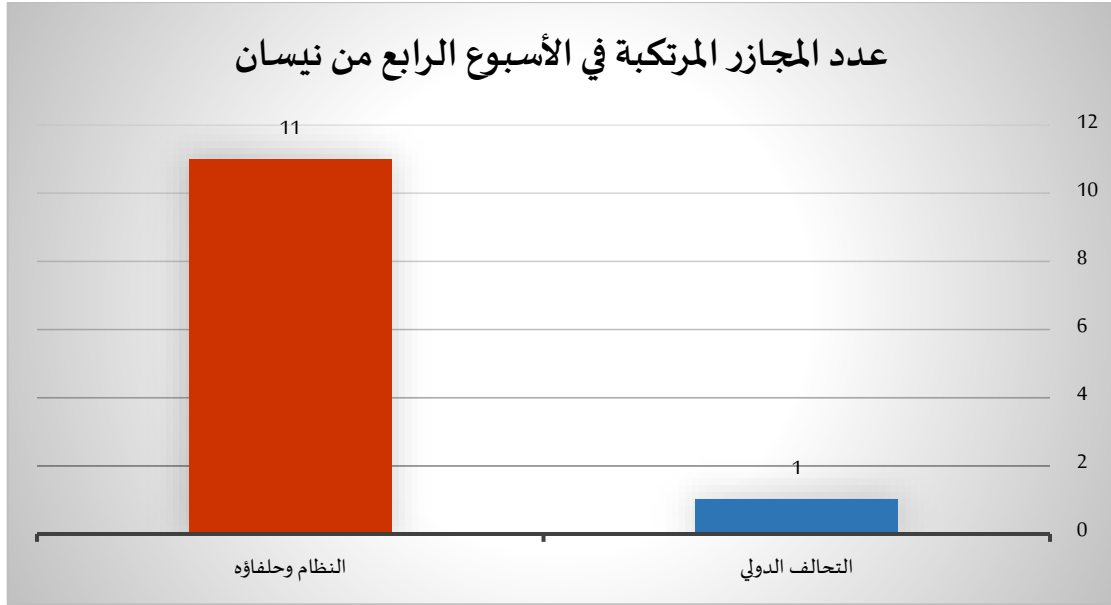


2. القصف



المناطق بحسب عدد الاستهدافات

حرصنا في تصنيف (القصف) على رصد ما هو نوعي منه؛ بعد أن أصبح القصف بالأسلحة المتوسطة في الحرب الدموية على الشعب السوري أمراً (اعتيادياً)، ومن ثم تتخطى احتياجات رصده في المناطق كلها قدرتنا الحالية. ونتيجة ذلك سيجد القارئ أننا سجلنا في بعض خانات هذا التصنيف أنه (لا يوجد رصد). حيث فضلنا هذا على ملء الخانات بما لا يحقق معايير الرصد التي اعتمدناها، ويخلّ بالنتائج الممكنة استخلاصها منها.



السبت 2017 /4 /22

قصف متنوع بري وجوي

تركز القصف على 58 منطقة في سورية، وتفصيلها على النحو الآتي: 18 منطقة في محافظة حلب (مدن: عندان، دارة عزة، الأتارب، وبلدات وقرى: جبل شويحنة وقبتان الجبل وحمور وأورم الكبرى وحنجارة وكفرناها ومعاراة الأرتيق وكفر داعل والطامورة وحيان وحريتان وخان العسل. وحي الراشدين وجمعية الزهراء ومحيط الفوج 46)، و7 مناطق في محافظة ريف دمشق (مدن: دوما وعربين والنشابية، وبلدات وقرى: بيت جن وحوش الصالحية وبيت نايم والشيفونية)، و6 مناطق في محافظة إدلب (بلدات وقرى: الغسانية والحنبوشية وعابدين وتل الكرامة وتلعادة، ومدينة خان شيخون)، و8 مناطق في محافظة حمص (مدن: كفرلاها، تلبيسة، الحولة، وقرى وبلدات: دير فول، تلهب، عز الدين، الفرحانية، المجدل)، ومنطقتان في محافظة دمشق (حيا القابون وتشرين)، ومنطقتان في محافظة درعا (درعا البلد، وقرية كفر شمس)، و13 منطقة في محافظة حماة (مدن كفرزيتا، واللطامنة وحلفايا ومورك، وقرى وبلدات: سنسحر ومعرزيتا ومعركة والشيخ مصطفى والبويضة ولحايا والمصاصنة والتلول الحمر وعقربيات)، ومنطقة واحدة في محافظة القنيطرة (بلدة الصمدانية)، ومنطقة واحدة في محافظة الرقة (مدينة الطبقة). قصف النظام وحلفاؤه 57 منطقة منها، بينما قصفت قوات التحالف الدولي ضد (داعش) مدينة الطبقة في محافظة الرقة.

السلاح الكيماوي

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر الارتجاجية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الارتجاجية بلدي عابدين وتل الكرامة في محافظة إدلب.

القصف بالذخائر العنقودية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر العنقودية بلدة عابدين في ريف محافظة إدلب.

القصف بالذخائر الفراغية

لا يوجد رصد.

القصف بالذخائر الفوسفورية

لا يوجد رصد.

القصف بقذائف الهاون

لا يوجد رصد

مفخخات

لا يوجد رصد

المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

قصف النظام وحلفاؤه مدرسة الحمبوشية في قرية الحمبوشية في محافظة إدلب.

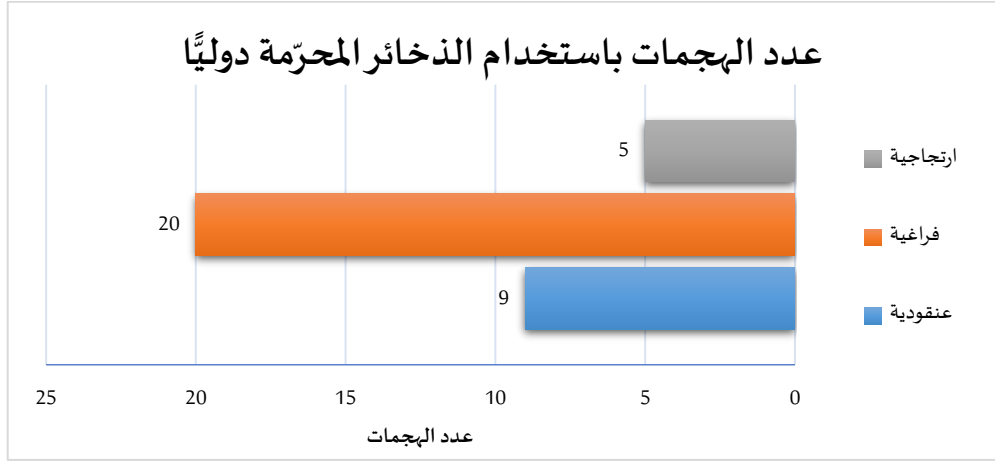
قصف النظام وحلفاؤه مستشفى في قرية عابدين في محافظة إدلب.

قصف النظام وحلفاؤه خزان ماء رئيس في مدينة الأتارب في محافظة حلب.

استهدفت قوات النظام (عماد حسين النابلسي- فني مخبري من قرية الياودة) بصاروخ موجه على طريق مدينة الشيخ مسكين في محافظة درعا.

فجّر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) خزان مياه الشرب العالي جنوبي مدينة الرقة بواسطة عبوات ناسفة، ما أدى إلى دماره بصورة كاملة.

قصفت قوات التحالف مدرسة 8 أثار جنوبي مدينة الطبقة في محافظة الرقة.



الأحد 2017 /4 /23

قصف متنوع بري وجوي

تركز القصف على 24 منطقة في سورية، وتفصيلها على النحو الآتي: 3 مناطق في محافظة ريف دمشق (بلدات بيت جن وحزرما وجسرين)، و5 مناطق في محافظة حلب (مدينة مسكنة، مدينة عندان، وبلدات وقرى: ياقد العدس، المهودوم، جفر منصور)، ومنطقتان في محافظة حماة (مدينة اللطامنة، وبلدة حر بنفسه)، ومنطقتان في محافظة إدلب (مدينة خان شيخون وجسر الشغور)، ومنطقة واحدة في محافظة دمشق (حي القابون)، ومنطقة واحدة في محافظة حمص (منطقة الحولة)، و4 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد، مدينة داعل وبلدتا كفر ناسج وتل عنتر)، ومنطقة واحدة في محافظة دير الزور (مدينة الميادين)، و5 مناطق في محافظة اللاذقية (بلدات: الكبينة، الصراف، كليز، طوروس، التفاحية). قصف النظام وحلفاؤه 23 منطقة منها، بينما قصفت قوات التحالف الدولي ضد تنظيم (داعش) مدينة الميادين في دير الزور.

السلاح الكيماوي

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر الارتجاجية

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر العنقودية

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر الفراغية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية مدينة عندان ومدينة مسكنة وقرية المهدوم في محافظة حلب.

القصف بالذخائر الفوسفورية

لا يوجد رصد

القصف بقذائف الهاون

لا يوجد رصد

مفخخات

لا يوجد رصد

المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

لا يوجد رصد

قصف متنوع بري وجوي

تركز القصف على 42 منطقة في سورية، ويتوزعون على النحو الآتي: 5 مناطق في محافظة ريف دمشق (مدينتا دوما وعربين، وبلدات المرج وبيت نايم وجسرين)، و5 مناطق في محافظة إدلب (مدينة خان شيخون، وبلدات: النقيير ومعرة حرمة ومعربليت وعدوان)، و9 مناطق في محافظة حماة (مدن: كفرزيتا، اللطامنة، مورك، وبلدات: عطشان، لطمين، الزلاقيات، معركة، لحايا، عقرب)، و6 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد، ومدينة بصرى الشام، وبلدات الصورة وأم المياذن والنعيمة والغارية الغربية)، و5 مناطق في محافظة حمص (بلدات تلدو وكفرلاها وتلدهب والطيبة وجباب حمد)، و4 مناطق في مدينة دمشق (أحياء القابون وجوبر وبرزة وتشرين)، و6 مناطق في محافظة حلب (مدينة عندان، وبلدات الشيخ عقيل والمربع و برج الغزاوي والمنصورة والتوامة)، ومنطقتان في محافظة الرقة (مدينة الطبقة تعرضت للقصف من قبل قوات التحالف الدولي وقوات سورية الديمقراطية). قصف منها النظام وحلفاؤه 40 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف الدولي ضد (داعش) منطقة واحدة في محافظة الرقة (مدينة الطبقة)، وقصفت قوات سورية الديمقراطية (قسد) مدينة الطبقة في محافظة الرقة.

السلح الكيمياوي

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر الارتجاجية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الارتجاجية بلدة معربليت في محافظة إدلب.

القصف بالذخائر العنقودية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر العنقودية بلدي عدوان ومعربليت في ريف محافظة إدلب.

القصف بالذخائر الفراغية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية مدينة تلدو في محافظة حمص.

القصف بالذخائر الفوسفورية

لا يوجد رصد

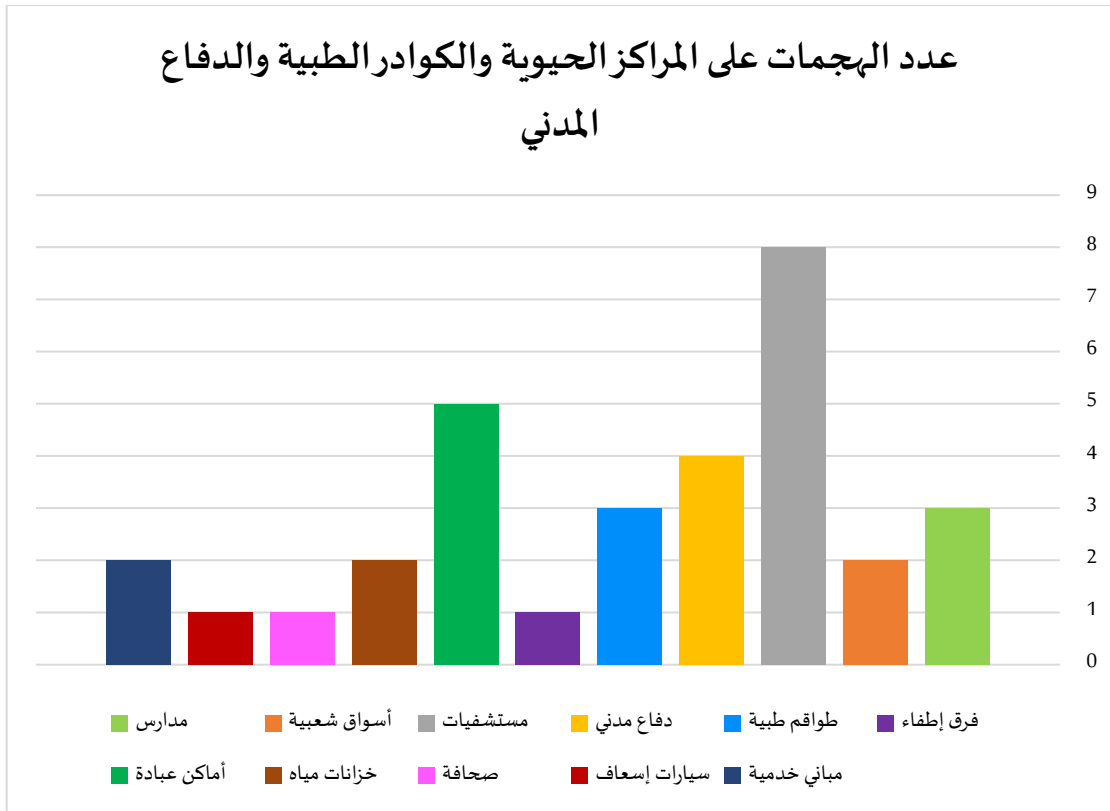
القصف بقذائف الهاون

لا يوجد رصد

مفخحات

لا يوجد رصد

المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي وثقنا استهدافها بالقصف
قصف النظام وحلفاؤه سوقًا شعبيّة في مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب.
قصف النظام وحلفاؤه المسجد الكبير في مدينة تلدو بمحافظة حمص.
قصفت قوات التحالف الدولي ضد (داعش) مبنى البريد في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة.



قصف متنوع بري وجوي

تركز القصف على 55 منطقة في سورية، وتفصيلها بالصورة الآتية: 14 منطقة في محافظة إدلب (مدن: خان شيخون، معرة النعمان، أريحا، سلقين، وقرى وبلدات: معرة حرمة، ترملا، النقيز، باداما، الحمبوشية، معربليت، مرعند، كفرنبيل، بسنقول، كفرتخاريم)، و5 مناطق في محافظة ريف دمشق (مدن: دوما وحرستا وعربين، وبلدات المحمدية وكفربطنا)، و5 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد، مدينة إبطع، وبلدات: جنين وكوم الرمان والنعيمة)، و11 منطقة في محافظة حلب (مدينتا عندان وكفرناها، وبلدات: قبتان الجبل وعينجارة والشيخ عقيل والمنصورة وخلصه والعيس وخان العسل وكفربسين والتوامة)، ومنطقة واحدة في محافظة دمشق (حي القابون)، و4 مناطق في محافظة حمص (مدينتا الرستن وتليبيسة، وبلدات الغنطو وحوش حجو)، ومنطقة واحدة في محافظة اللاذقية (محور كبانة)، و9 مناطق في محافظة حماة (مدن: مورك واللطامنة وكفرزيتا، وبلدات: لحايا ومعركبة وعقيريات وسروج والمستريحة وكباسين)، ومنطقة واحدة في محافظة الرقة (قرية كديران)، ومنطقة واحدة في محافظة دير الزور (حي هرابش)، و3 مناطق في محافظة القنيطرة (الحمدانية والصمدانية ورسم الرواضي). قصف منها النظام وحلفاؤه 53 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف الدولي ضد (داعش) قرية كديران في محافظة الرقة، وقصف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) حي هرابش في دير الزور.

السلاح الكيماوي

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر الارتجاجية

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر العنقودية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر العنقودية مدينة خان شيخون وبلدة النقيز في محافظة إدلب.

القصف بالذخائر الفراغية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية مدينتي أريحا وسلقين وبلدتي معربليت وكفرتخاريم في محافظة إدلب.

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية مدينة كفرناها في محافظة حلب.

القصف بالذخائر الفوسفورية

لا يوجد رصد

القصف بقذائف الهاون

لا يوجد رصد

مفخحات

لا يوجد رصد

المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

قصف النظام وحلفاؤه مستشفى الشهيد "وسيم حسينو" في بلدة كفر تخاريم في محافظة إدلب.

قصف النظام وحلفاؤه مسجداً في بلدة التوامة في محافظة حلب.

الأربعاء 2017 /4 /26

قصف متنوع بري وجوي

تركز القصف على 54 منطقة في سورية، وتفصيلها على النحو الآتي: 3 مناطق في محافظة دمشق (أحياء: القابون وتشرين وأبورمانة)، و4 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد ومدينة داعل، وبلدنا الياودة ونصيب)، و8 مناطق في محافظة حمص (مدن الرستن وتلبيسة وتلدو وبلدات كفرلاها والطيبة والزعفرانة وتلدهب والغنطو)، و19 منطقة في محافظة إدلب (بلدات وقرى الناجية وصراريف وبسيدا وبسنقول ومخيم معراته والجانودية ومعزيتا وجرجناز ومعرشورين والهبيط وركايا ومدايا وتلعاس ومرعند وعابدين ومدن: خان شيخون وجسر الشغور وأريحا ومعرة النعمان)، و4 مناطق في محافظة حلب (مدينتا الأتارب

وكفرناها، وبلدنا كفركار والشيخ علي)، و8 مناطق في محافظة حماة (مدن اللطامنة وكفرزيتا ومورك، وبلدات حرينفسه ولطمين والمصاينة والدلاك وبرغيث)، ومنطقة واحدة في محافظة الرقة (قرية دبسي عفنان)، و4 مناطق في محافظة ريف دمشق (مدن دوما وكفربطنا وسقبا وحمورية)، و3 مناطق في محافظة اللاذقية (بلدات جبل زاهي وربيعه وتل البيضاء). قصف منها النظام وحلفاؤه 52 منطقة، بينما قصفت قوات التحالف الدولي قرية دبسي عفنان في محافظة الرقة، وقصف حي أبو رمانة في مدينة دمشق بقذائف هاون مجهولة المصدر.

الأسلحة الكيماوية

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر الارتجاجية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الارتجاجية مدينة اللطامنة في محافظة حماة.

القصف بالذخائر العنقودية

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر الفراغية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية بلدة برغيث في محافظة حماة.

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية بلدة بسنقول في محافظة إدلب.

القصف بالذخائر الفوسفورية

لا يوجد رصد

القصف بقذائف الهاون

قصف حي أبو رمانة بقذائف هاون مجهولة المصدر

مفخحات

لا يوجد رصد

المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

قصف النظام وحلفاؤه فريق دفاع مدني في مدينة كفرزيتا في محافظة حماة.

قصف النظام وحلفاؤه مستشفى في مدينة اللطامنة في محافظة حماة.

قصف النظام وحلفاؤه فريق دفاع مدني في بلدة الجانودية في محافظة إدلب.

قصف النظام وحلفاؤه مدرسة في مخيم معرته في محافظة إدلب.

قصفت قوات التحالف الدولي ضد (داعش) المركز الثقافي في بلدة دبسي عفنان في محافظة الرقة.

استشهد الناشط الإعلامي (مصعب أحمد عرابي) في قصف لقوات النظام وحلفائه في بلدة الجانودية

في محافظة إدلب.

الخميس 2017 /4 /27

قصف متنوع بري وجوي

تركز القصف على 41 منطقة في سورية موزعة على النحو الآتي: 5 مناطق في محافظة حماة (مدن: كفرزيتا، اللطامنة، مورك، وبلدات المصاصنة، معركة)، و19 منطقة في محافظة إدلب (مدن خان شيخون وجسر الشغور وسرمين، وبلدات البارة، معرشورين، سرجة، التمانعة، معرزيتا، ركايا، تل النبي أيوب، الحامدية، معصران، بليون، حفسرجة، بسنقول، كنفرة، الحلوز، الغسانية، الحمبوشية)، و6 مناطق في محافظة حلب (مدينة عندان وبلدات القاسمية، حيان، عويجل، المربع، كفرناها)، ومنطقتان في محافظة اللاذقية (عين عيسى والتفاحية)، ومنطقتان في محافظة درعا (درعا البلد، وبلدة اليادودة)، و3 مناطق في ريف دمشق (مدينتا حرستا وعربين وبلدة أوتايا)، و3 مناطق في محافظة حمص (بلدات كيسان وبرج قاعي و محيط صوامع الحبوب)، ومنطقة واحدة في محافظة دمشق (حي القابون). تلك المناطق جميعها قصفت من قبل النظام وحلفائه.

السلاح الكيماوي

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر الارتجاجية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الارتجاجية مدينة اللطامنة في محافظة حماة.

القصف بالذخائر العنقودية

لا يوجد رصد.

القصف بالذخائر الفراغية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية مدينة كفرزيتا في محافظة حماة.

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية بلدي معرشورين وسرجة في محافظة إدلب.

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية بلدي عويجل وكفرناها في محافظة حلب.

القصف بالذخائر الفوسفورية

لا يوجد رصد

القصف بقذائف الهاون

لا يوجد رصد

مفخحات

لا يوجد رصد

المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي رصدنا استهدافها بالقصف

قصف النظام وحلفاؤه مراكز حيوية عدة، وكوادر طبية وإسعافية، وأماكن عبادة (سوق مدينة سرمين، ومسجد أبو بكر الصديق في قرية معرثورين، ومسجد الفردوس في مدينة سرمين، ونقطة طبية تابعة لمنظومة (شامنا الطبية)، إضافة إلى استهداف سيارات إسعاف وإطفاء وكوادر طبية في بلدة معرثيتا، ومشفى الجامعة الطبية السورية في دير شرقي).

قصف النظام وحلفاؤه مشفى (بغداد) في بلدة عويجل في محافظة حلب.

الجمعة 28 /4 /2017

قصف متنوع بري وجوي

تركز القصف على 39 منطقة في سورية؛ موزعة على النحو الآتي: منطقة واحدة في محافظة ريف دمشق (مدينة دوما)، و4 مناطق في محافظة درعا (درعا البلد، وبلدات نصيب والنعيمة وأم المياذن)، و10 مناطق في محافظة إدلب (مدن جسر الشغور وخان شيخون ومعرفة النعمان وسرمين، وبلدات بزبور وخراب قيس وكفرتخاريم وبسامس والشيخ مصطفى وجبل الأربعين)، و8 مناطق في حماة (مدن: مورك، اللطامنة، كفرزيتا، وبلدات لطمين ولحايا ومغيزيل والزارة ومركبة)، و3 مناطق في محافظة دمشق (أحياء القابون وتشرين وبرزة)، و4 مناطق في محافظة حمص (مدينة تلدو وبلدات الكوم والطيبة ومحيط حقل الشاعر)، و5 مناطق في محافظة حلب (بلدات المنصورة وكفركار وكفرناها والسيالة وخان العسل)، ومنطقتان في محافظة السويداء (قريتا القصر وشنوان)، ومنطقتان في محافظة دير الزور (محيط منطقة المقابر وجبل ثردة). المناطق جميعها تعرضت للقصف من قبل النظام وحلفائه.

السلاح الكيماوي

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر الارتجاجية

لا يوجد رصد

القصف بالذخائر العنقودية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر العنقودية بلدي بزبور وخراب قيس في محافظة إدلب.

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر العنقودية مدينة كفرزيتا وبلدة لحايا في محافظة حماة.

القصف بالذخائر الفراغية

قصف النظام وحلفاؤه بالذخائر الفراغية مدينتي خان شيخون وسرمين وبلدة خراب قيس في محافظة

إدلب.

القصف بالذخائر الفوسفورية

لا يوجد رصد

القصف بالهاون

لا يوجد رصد

مفخحات

لا يوجد رصد

المراكز الحيوية والكوادر الطبية والإعلامية التي وثقنا استهدافها بالقصف

قصف النظام وحلفاؤه فريقًا تابعًا للدفاع المدني في مدينة سرمين في محافظة إدلب.

قصف النظام وحلفاؤه مشفى التوليد في مدينة كفرتخاريم في محافظة إدلب.

قصف النظام وحلفاؤه مسجد (أبو عبيدة بن الجراح) في مدينة كفرزيتا في محافظة حماة.

قصف النظام وحلفاؤه المشفى الميداني في بلدة النعيمة في محافظة درعا.

3. التهجير القسري

السبت 2017 /4 /22

أعلن المجلس المحلي في بلدة قبتان الجبل (23 كم غرب حلب)، شمالي سورية، السبت (2017/4/22)، أن أكثر 500 مدني نزحوا من البلدة، بسبب القصف (الكثيف) من قوات النظام، وتوجهوا إلى المناطق المجاورة والحدودية. وقال إعلامي المجلس (أديب جميل): إن عشرات العائلات نزحوا من البلدة، لتعرضها للقصف (بوتيرة مرتفعة)، حيث لجؤوا إلى المناطق البعيدة عن القصف، والقرى الحدودية مع تركيا، واصفاً استجابة المنظمات لاحتياجات الأهالي بـ«المحدودة».

أعلن مسؤول عملية الإخلاء في (جيش الفتح) ويدعى أبو عبدة الشامي، السبت (2017/4/22)، عن انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق (المدن الأربع)، لافتاً إلى أن المرحلة الثانية ستبدأ في شهر حزيران القادم.

الأحد 2017 /4 /23

نشر رئيس الهيئة القضائية في حركة أحرار الشام الإسلامية «أحمد محمد نجيب»، الأحد (2017/4/23)، تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تفيد بأن حركة أحرار الشام الإسلامية لم تقبض أي مبلغ من أي جهة، في سياق اتفاق المدن الأربعة. وجاء في التغريدة: «أحرار الشام لم تقبض فلساً واحداً جزاء اتفاقية المدن الأربعة، وما يعنىها سلامة إخواننا في مضايا والزبداني، والأسرى فحسب، ولولا المزايدات ما تحدثت».

الاثنين 2017 /4 /24

خرجت حوالي عشرين حافلة من الدفعة السادسة لمهجري حي الوعر المحاصر بحمص في وسط سورية، الاثنين (2017/4/24)، باتجاه حاجز قوات النظام على مشارفه، بانتظار استكمال الخروج للتوجه إلى مدينة جرابلس (125 كم شمال شرق مدينة حلب)، ضمن اتفاق التهجير المبرم برعاية روسية. وبدأ الأهالي التجمع صباحاً في ساحة المعارض، ويقدر عدد المهجرين في الدفعة السادسة بألفي شخص، بينهم حوالي 250 مقاتلاً من الجيش السوري الحر، حيث تعمل (لجنة المصالحة) في الحي على تنظيم صعود الأهالي إلى الحافلات.

وصلت إلى مخيم الهول (40 كم شرقي مدينة الحسكة) شمالي شرق سورية؛ 37 عائلة سورية وعراقية في الأسبوع الفائت، قادمات من المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم (الدولة الإسلامية) في البلدين، فيما غادر

144 شخص، وفق ما صرحت به إدارة المخيم. وقالت مسؤولة مكتب العلاقات في المخيم بريفان حسين، بتصريح إلى وكالة (سمارت) للأخبار، الاثنين (2017/4/24)، إن المخيم استقبل قبل أربعة أيام، خمس عائلات عراقية، يبلغ عدد أفرادها 23 شخصًا، وعائلة سورية مؤلفة من شخصين، وأشارت إلى وصول 13 عائلة عراقية عدد أفرادها 66 شخصًا قبل أسبوع، و18 عائلة سورية عدد أفرادها 68، من بينهم نساء وأطفال.

الثلاثاء 2017/4/25

قال الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيرس)، الثلاثاء (2017/4/25)، في تقرير رفعه إلى مجلس الأمن الدولي «إن عملية التهجير التي تشهدها سورية قد ترقى إلى جرائم حرب»، موضحاً أن تهجير السكان في حال الحرب لا يجوز سوى بحال حمايتهم. كما شدد على أن عمليات الترحيل يجب أن تكون آمنة وطوعية، ونحو منطقة يختارها المدنيون، وأنه يجب أن يسمح لهم بالعودة إلى ديارهم عندما تصبح الظروف مناسبة، مبيناً حجم الضرر الكبير الذي لحق بالبنية التحتية للمناطق المأهولة بالسكان المدنيين؛ في إثر عمليات القصف الجوي التي طالت المخابز والمستشفيات والمدارس ودور العبادة ومحطات المياه.

قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة «ستيفان ديوجاريك» في مؤتمر صحفي عقد، الثلاثاء (2017/4/25)، إن المنظمة «تشعر بالقلق البالغ من الحالة الأمنية لأكثر من 400 ألف شخص مقيمين في الرقة السورية». وأضاف المتحدث، أن العمليات القتالية المستمرة في ريف المدينة، إضافة إلى الضربات الجوية «أدت إلى زيادة عدد الضحايا من السكان المدنيين وألحقت أضراراً بالبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس والأسواق ومنشآت نظام تزويد السكان بالمياه».

وصلت الثلاثاء (25 نيسان 2017) الدفعة السادسة من مهجري حي الوعر في مدينة حمص، وسط سورية، إلى مخيم زوغرة غربي مدينة جرابلس شمالي البلاد، وتتألف من 360 عائلة، مؤلفة من 1.650 فرداً. وصل عدد من النازحين إلى قرية الكبش في الرقة شمالي شرق سورية، الثلاثاء (25 نيسان 2017)، وهي خاضعة لسيطرة (قوات سوريا الديمقراطية) (قسد)، هارين من القصف والاشتباكات في المناطق الخاضعة لتنظيم (الدولة الإسلامية) في الرقة، حيث يقدر عدد النازحين اليومي في المحافظة بـ1500 نازح. وتسبب القصف والمعارك بين الطرفين، بنزوح 40 ألف مدني بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

الأربعاء 2017/4/26

الخميس 2017/4/27

الجمعة 2017/4/28

4. أخبار اللجوء

السبت 2017 /4 /22

أعلنت وزارة الخارجية المغربية، السبت (2017/4/22)، أن عشرات من اللاجئين السوريين وصلوا إلى الحدود المغربية عند مدينة «فكيك»، بعد أن أرغمتهم السلطات الجزائرية على مغادرة البلاد في ظروف مزرية. وأوضحت الخارجية في بيان لها أن: «سلطات البلاد تعبر عن استغرابها لعدم مراعاة الجزائر أوضاع هؤلاء المهاجرين، ودفعهم قسراً نحو ترابنا، وذلك في تصرفات منافية لقواعد حسن الجوار، التي تدعو إليها المملكة».

استدعت وزارة الخارجية المغربية، السبت (2017/4/22)، السفير الجزائري في الرباط للاحتجاج على ترحيل السلطات الجزائرية أكثر من 50 مهاجراً سورياً إلى المغرب. واتهمت وزارة الداخلية المغربية، قوات الأمن الجزائرية «بترحيل قسري لأفواج مهاجرين سوريين صوب التراب المغربي».

الأحد 2017 /4 /23

قال الرئيس التونسي السابق (المنصف المرزوقي)، الأحد (2017/4/23)، في تدوينة له في صفحته الشخصية بموقع التدوينات القصيرة (تويتر): «شرف لوطننا استقبال اللاجئين السوريين، وأطلب من السلطة التونسية فتح الأبواب واستقبالهم، وسيوجد من التونسيين من يقفوا معهم كما وقفوا مع اخوتنا الليبيين».

هدد وزير شؤون الاتحاد الأوروبي وكبير المفاوضين الأتراك «عمر تشليك»، الاتحاد الأوروبي برفع الالتزامات التركية عن بحر «إيجيه»، في حال لم يلتزم الاتحاد برفع التأشيرة عن المواطنين الأتراك.

وصلت بعثة الجمعية الطبية السورية الأمريكية إلى لبنان، الأحد (23 نيسان 2017)، ليستمر جدول أعمالها 5 أيام متتالية لمساعدة اللاجئين السوريين، وتنشط البعثة في طرابلس وبيروت والبقاع في المخيمات والمستشفيات والمراكز الطبية لمعاينة اللاجئين السوريين.

الاثنين 2017 /4 /24

فاز تطبيق ذكي، يساعد اللاجئين السوريين في العثور على وظائف في تركيا، بجائزة حدث «هاكاثون» الذي تستضيفه جامعة نيويورك أبو ظبي، في الدورة السابعة. وشارك في الدورة لهذا الحدث 80 طالباً جامعياً من أنحاء العالم جميعها، قسموا 10 فرق، ومنحوا مدة 72 ساعة لابتكار تكنولوجيا تفيد المجتمع.

وأطلق مطورو التطبيق الخاص باللجئين عليه اسم «حياة»، إذ يمكن أصحاب الأعمال في تركيا من البحث عن راغبي العمل من اللاجئين المسجلين من أصحاب المهن المختلفة، بمثل السباكة أو الخياطة أو المهن الأخرى، ويوفر إمكان ترجمة عرض العمل للغة العربية، بحسب صحيفة «ذا ناشيونال» الإماراتية.

أصيب عشرات الأشخاص بينهم أطفال بحالات اختناق، نتيجة عاصفة رملية ضربت مخيم الركبان على الحدود السورية الأردنية، على مدار ثلاث أيام متواصلة. وقال أحد الممرضين في مستوصف (جسور الأمل)، ويدعى أسامة محمود، بتصريح لوكالة (سمارت) للأنباء، الاثنين (2017/4/24)، أن عاصفة رملية، وريحاً شديدة ضربت المخيم، ما أسفر عن إصابة أكثر من ثلاثين مدنياً معظمهم من الأطفال بحالات اختناق، قدموا لهم جلسات الرذاذ، والإسعاف الأولي.

لقي 12 لاجئاً، من بينهم نساء وأطفال، الاثنين (2017/4/24)، مصرعهم نتيجة غرق مركبهم في أثناء محاولتهم العبور من تركيا إلى اليونان عبر بحر إيجه. وبحسب ما نقلته وكالة (الأناضول) عن مصادر في وزارة الشؤون البحرية اليونانية، انتشلت فرق خفر السواحل اليونانية جثث ثمان لاجئين، فيما انتشل الخفر التركي أربع. ويضم الزورق 25 لاجئاً (لم تحدد جنسياتهم) بحسب المصادر، التي لفتت إلى إنقاذ امرأة حامل، في ظل استمرار عمليات البحث عن ناجين.

الثلاثاء 25\4\2017

قالت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء (2017/4/25)، إن 1086 مهاجراً (غير شرعي) لقوا مصرعهم غرقاً في مياه البحر الأبيض المتوسط، منذ بداية العام الجاري. وأضافت المنظمة في تقرير صادر عنها، أن الإحصائية الصادرة كانت حتى تاريخ 23 الشهر الجاري، ولفتت إلى أن 43 ألف و204 مهاجراً، وصلوا إلى السواحل الأوروبية في المدة نفسها، حيث توجه أغلبهم إلى إيطاليا، ومن تبقى إلى إسبانيا واليونان.

الأربعاء 26\4\2017

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي «رمطان لمعامرة» في تصريح للصحافة على هامش محاضرة حول «حرية المعتقد في الجزائر»، الأربعاء (2017/4/26)، إنه لا يجب المتاجرة بشأن قضية اللاجئين السوريين في رسالة إلى المغرب. وقال إن «مأساة الأشقاء السوريين لا يجب أن تكون محل متاجرة»، مضيفاً أن الجزائر «لم تكن سباقة في إبلاغ الرأي العام بهذه الحادثة على الحدود، رغم أنه كان لدينا المعلومات من مصالحنا الأمنية بكل دقة» مبرزاً أن تعامل وزارة الشؤون الخارجية مع الموضوع «جاء كرد فعل على تصرف الأشقاء في المغرب».

أسست عائلات حلبية لاجئة في تركيا (رابطة أهالي حلب) في مدينة أنطاكية بإقليم هاتاي، لمساعدة العائلات الحلبية اللاجئة في الإقليم، ولتعزيز أواصر العلاقات الاجتماعية المختلفة، وتضم الرابطة حوالي 100 عائلة موجودة في مدينة أنطاكية، وتعمل على ضم عائلات موجودة في مدن أخرى في الإقليم بمثل إسكندرون والريحانية وكرخان.

الخميس 27\4\2017

قالت (إيفانكا ترامب) ابنة الرئيس الأمريكي ومستشارته في لقاء أجري معها في العاصمة الألمانية برلين على قناة NBC، الخميس (2017/4/27)، إن مسألة استقبال اللاجئين السوريين تستحق الدراسة. مضيفة «أعتقد أننا نواجه أزمة إنسانية عالمية، وأن علينا أن نتحد ونقوم بتسويتها».

أعلنت ألمانيا، الخميس (2017/4/27)، إلقاء القبض على جندي ألماني متهم بالتخطيط لهجوم «إرهابي خطر»، وذلك بعد أن انتحل صفة لاجئ سوري. وقال الادعاء العام الألماني في مدينة فرانكفورت، إن الجندي ادعى أنه لاجئ سوري، وحصل على أموال من مخصصات اللجوء، بعد أن قدم طلب لجوء أواخر عام 2015 باسم مستعار، واعتقل في دورة تدريبية بولاية بافاريا. وأكد الجيش الألماني إلقاء القبض على الجندي، وصديق له بتهمة (الاشتباه في التخطيط لعمل إرهابي يعرض الدولة لخطر شديد)، وفق موقع قناة (دويشته فيليه).

الجمعة 28 /4 /2017

اعتقلت الشرطة الألمانية، الجمعة (2017/4/28)، شاباً سورياً يبلغ من العمر 23 عاماً، للاشتباه بانتمائه إلى تنظيم (الدولة الإسلامية). واعتقل الشاب في ولاية بادن - فورتمبرغ غربي ألمانيا، و«أظهرت التحقيقات أنه انضم للتنظيم في سورية أوائل العام 2013 وشارك في عمل عسكري»، بحسب موقع (دويتشه فيله) الألماني.

5. خريطة السيطرة العسكرية

السبت 2017 /4 /22

قال (جيش النصر) التابع للجيش السوري الحر، السبت (2017/4/22)، إن قوات النظام أصبحت على بعد 20 كم عن أول مدينة بريف إدلب الجنوبي، بينما أعلن (جيش إدلب الحر) النفير العام في مدن وبلدات محافظة إدلب، شمالي البلاد.

استهدف (لواء مغاوير الإسلام) التابع لـ (فيلق الشام)، السبت (22 نيسان 2017) بقذائف هاون، مواقع قوات النظام بالقرب من خربة وجبل عندان بريف حلب الشمالي، شمالي البلاد، بعد محاولة الأخيرة التقدم هناك. وكان قيادي في (هيئة تحرير الشام)، قال في ذات اليوم، إن عشرات من قوات النظام والمليشيات المساندة لها قتلوا وجرحوا خلال محاولة تقدم فاشلة على قرى وبلدات شمال وغرب مدينة حلب شمالي سورية.

أعلنت فصائل من الجيش السوري الحر وكتائب إسلامية، السبت (2017/4/22)، استعادة السيطرة على قرية وحاجز شمالي مدينة حماة بوسط البلاد، في عقب مواجهات مع قوات النظام. وقال الناطق العسكري لـ (جيش النصر) الملازم أول اياد الحمصي لوكالة (سمارت) للأخبار، إن فصائل (الحر)، وكتائب إسلامية استعادت السيطرة على قرية سنسحر جنوبي مدينة حلفايا (17 كم شمالي مدينة حماة)، بعد اشتباكات مع قوات النظام والمليشيات المساندة له، دمروا فيها أربع دبابات، وراجمة صواريخ، وقاعدة إطلاق صواريخ مضاد للدروع، على أطراف مدينتي حلفايا وطيبة الإمام. فيما قالت (هيئة تحرير الشام) في وسائل الإعلام الخاصة بها، إنها استعادت السيطرة على حاجز (السيرياتيل) شمالي غربي تل بزام (20 كم شمال مدينة حماة)، في عقب سيطرة قوات النظام عليه في وقت سابق من هذا اليوم، مشيرةً إلى سقوط قتلى وجرحى للأخيرة، من دون تحديد أعدادهم.

- أعلنت غرفة عمليات «البنيان المرصوص» العاملة في درعا، السبت (2017/4/22)، عن نتائج معركة «الموت ولا المذلة» في حي المنشية في درعا، منذ اندلاعها وحتى تاريخ 2017/4/22. وجاء ذلك عبر بيان نشرته غرفة العمليات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أعلنت فيه عن مقتل ما يزيد عن مئتي عنصر من قوات النظام، بينهم ثلاثة برتبة «عميد» وأربعة برتبة «عقيد»، وعن أسر خمسة عناصر، إضافة لتدمير أكثر من 15 آلية عسكرية، وطائرتي استطلاع، وثلاثين نفقاً لقوات النظام الميليشيات المساندة لها، فضلاً عن اغتنام أسلحة وذخائر مختلفة⁽¹⁾.

(1) للاطلاع على البيان بالتفصيل راجع الملحق رقم 1.

دارت اشتباكات عنيفة، السبت (2017/4/22)، بين قوات النظام ومقاتلي تنظيم الدولة جنوبي مدينة دير الزور في منطقة المقابر الخاضعة لسيطرة النظام، في محاولة من عناصر التنظيم التقدم؛ حيث اشتبك الطرفان بالأسلحة المتوسطة والرشاشات الثقيلة، وسقط في الاشتباكات 16 عنصراً من التنظيم وقوات النظام. تمكن فيها عناصر التنظيم من السيطرة على لواء التأمين بعد اشتباكات، وأسفرت أيضاً عن مقتل 12 عنصراً للنظام، وإصابة آخرين بجروح لتقوم طائرات النظام الحربية بشن غارات جوية على اللواء المذكور بسلسلة غارات جوية بصواريخ شديدة الانفجار، أجبر عناصر التنظيم للانسحاب بعد مقتل عدد من عناصره من دون معرفة المحصلة النهائية.

الأحد 2017/4/23

تمكنت فصائل المعارضة السورية، الأحد (2017/4/23)، من التصدي لمحاولة تقدم قوات النظام والمليشيات الموالية لها في منطقة بساتين حي القابون شرق العاصمة دمشق. وترافقت الاشتباكات مع قصف من كاسحة الألغام الروسية UR-77 بالخرائط المتفجرة، استهدفت أحياء القابون وتشرين شرق دمشق، إضافة إلى القصف المدفعي والصاروخي من قبل قوات النظام المتمركزة في محيط كراجات العباسيين.

سيطرت قوات النظام والمليشيات المساندة لها، الأحد (2017/4/23)، على مناطق عدة بريف حماة الشمالي، مدعومة بتغطية نارية من سلاح الجو الروسي؛ حيث تمكنت من السيطرة على (مدينة حلفايا، الوييدة وتل الناصرية ومعسكر المطاحن وخربة السمان)، بعد معارك عنيفة مع فصائل المعارضة السورية، وقصف مدفعي.

بدأ عناصر تنظيم الدولة، فجر الأحد (2017/4/23)، هجوماً موسعاً على نقاط عدة لقوات سوريا الديمقراطية في ريف الرقة الغربي في محيط مدينة الطبقة، في محاولة منه لإبعاد قوات سوريا الديمقراطية عن مدينة الطبقة، وتخفيف الضغط عن عناصره الموجودة داخل المدينة. إذ تدور اشتباكات عنيفة في (محيط مطار الطبقة العسكري وقرية عايد الكبير جنوب مدينة الطبقة وجب الابو جابر وقرية عجيل وقرية اباد وصالح الخشب) في إثر هجوم موسع ينفذه تنظيم الدولة منذ فجر اليوم الأحد، في محاولة منه إبعاد قوات غضب الفرات عن مدينة الطبقة مستخدماً الأسلحة الثقيلة والرشاشات.

أعلنت قوات سورية الديمقراطية، الأحد (2017/4/23)، أن مقاتليها باتوا يحاصرون الآن مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة، من أربع جهات. وقالت (جهان شيخ أحمد) الناطقة باسم قسد إن مقاتليها قطعوا الإمداد عن مسلحي التنظيم، وقطعوا مواصلاتهم مع العراق في عقب السيطرة على الطريق المؤدي إلى دير الزور والسيطرة على ريف الرقة الشرقي. وأضافت الناطقة باسم قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن إن بسط فصائلها السيطرة على طريقيين يربطان الرقة بمدينة الطبقة والعاصمة

دمشق، جعل من المستحيل تدفق مقاتلين جدد وذخائر إلى التنظيم، الأمر الذي أصبحت معه قواته محاصرة من أربع جهات.

أعلنت (قوات الشهيد أحمد العبدو) التابعة للجيش السوري الحر، الأحد (2017/4/23)، عن قهرها من فك الحصار عن القلمون الشرقي بريف دمشق جنوبي سوري، بعد اقترابها من فتح الطريق مع البادية السورية. وقال الناطق الرسمي باسم (القوات) المقدم عمر صابرين بتصريح خاص إلى (سمارت)، إنهم سيطروا على نقطة المرمرة الحمرة في منطقة المحسا (منطقة جبلية تفصل القلمون الشرقي عن البادية)، بعد اشتباكات مع تنظيم (الدولة الإسلامية) (داعش) ضمن معركة (طرد البغاة)، لتقترب من فتح الطريق بين القلمون الشرقي بريف دمشق والبادية السورية.

أفاد مصدر عسكري في هيئة تحرير الشام أن مجموعة من قوات النخبة التابعة لها سيطرت ليلة الأحد 2017/4/23 على حاجز العوصية في منطقة الحولة بريف حمص الشمالي، وجاءت السيطرة في عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام والمليشيات الأجنبية الموالية لها. وأشار المصدر أن قوات النخبة تمكنت من قتل العناصر الموجودين في الحاجز جميعهم، إضافة إلى اغتنام دبابة T55، ومدفع 37، وعدد من الأسلحة والذخائر.

الاثنين 2017/4/24

تمكنت قوات النظام، الاثنين (2017/4/24)، من تحقيق تقدم في محيط العاصمة من الجهة الشرقية بعد تمكنها من فصل حي برزة عن باقي الأحياء الأخر، من مثل القابون وتشرين الخاضعين لسيطرة الثوار منذ أربعة أعوام بعدما فشلت لأكثر من خمسين يوماً من بدء الحملة العسكرية من تحقيق أي تقدم. وقال ناشطون إن قوات تقدمت إلى جامع الحسين والمزارع المحيطة به في أطراف حي القابون، وسيطرت على كامل مزارع برزة ومنطقة حرسنا الغربية تحت غطاء من القصف الجوي والمدفعي لقوات النظام، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على حي القابون بالتزامن مع غارات مماثلة على الأحياء السكنية في مدينة عربين بالغوطة الشرقية، وما تزال الاشتباكات مستمرة في المنطقة في محاولة من الثوار استعادة السيطرة على المواقع التي خسروها.

قامت كتائب الثوار، الاثنين (2017/4/24)، بشن هجوم مباغت على مواقع لتنظيم الدولة في منطقة المحسا التابعة إدارياً لمحافظة حمص، في إطار المرحلة الثالثة من معركة (سرجنا الجياد) الهادفة إلى تطهير البادية السورية ومنطقة الحماد من سيطرته. قال المكتب الإعلامي لـ (جيش أسود الشرقية) إن الثوار هاجموا مواقع لعناصر تنظيم الدولة في المنطقة من محورين؛ الأول من جهة القلمون الشرقي، والمحور الثاني من جهة منطقة العليانية في البادية الشامية، بعد تمكنهم يوم الخميس الماضي من تحريرها من سيطرة تنظيم الدولة.

ما زال الجيش التركي يعزز من قواته العسكرية على الحدود السورية التركية في مقابل مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، وسط حال من الإرباك تعمّ صفوف قوات سوريا الديمقراطية. ونقلت وكالة (باسنيوز) عن ناشطين في مدينة تل أبيض السورية، حال التخبط التي يعيشها مقاتلو قوات سورية الديمقراطية في ظل الحشد العسكري المستمر للجيش التركي قبالة المدينة. التخوف من عملية عسكرية يعدّها لها الجيش التركي لدعم قوات المعارضة السورية لاستعادة المنطقة الشمالية من الرقة، وعزل منطقة الجزيرة الشرقية عن منطقة كوباني في ريف حلب الشمالي الشرقي؛ دفع قوات سوريا الديمقراطية للتحديث عن عملية وشيكة ضد قواتها في تلك المنطقة، ولا سيما في ظل الصمت الأمريكي.

استعداد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، الاثنين (2017/4/24)، السيطرة على قريتين شمالي الرقة، شمالي شرقي سورية، فيما قتل وجرح عناصر له ولقوات سوريا الديمقراطية (قسد) خلال مواجهات في قرى غربيها. وقال مصدر محلي إن التنظيم استعاد السيطرة على قريتي الرحيات وبئر الجربوع (10 كم شمالي مدينة الرقة)، بعد مواجهات مع (قسد) تمكن فيها من قتل ثلاثة عناصر وأسر أربعة آخرين، فيما أفاد ناشط مقرب من (قسد) بأن عدداً من الجرحى أصيب بالاشتباكات، ووصل إلى مستشفى ميداني في قرية بئر سعيد، إضافة إلى فقد الاتصال مع عنصرين آخرين.

قالت قوات سورية الديمقراطية (قسد)، الاثنين (2017/4/24)، إنها سيطرت على 13 موقعاً لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وقتلت 311 عنصرا له شمالي مدينة الرقة، شمالي شرقي سورية، فيما قتل وجرح 67 عنصراً منها منذ انطلاق المرحلة الرابعة من عملية (غضب الفرات)، قبل عشرة أيام. وأضافت (قسد) في بيان نشرته على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، أنها تمكنت من السيطرة حتى الآن على (كبش الغربي، كبش الشرقي، أم التنك، رويان، مزرعة تشرين، مشيرفة الشمال، مشيرفة الجنوب، الرحيات، بير جربو، جرورة، الحتاش، مزرعة الحكومية، حزيمة). وتابعت أن هناك قرى عدة، ومواقع ما زالت قيد التمشيط، وهي (خلوة عبيد، هولو عبد، عبارة، الكالطة، تل الصدد، سكرية، قرية مزرعة العلو، زهرة).

الثلاثاء 2017 /4 /25

تقدمت قوات سورية الديمقراطية (قسد)، الثلاثاء (2017/4/25) في أحياء جديدة داخل مدينة الطبقة (55 كم غربي مدينة الرقة) شمالي شرقي سورية، وقتل عناصر لها ولتنظيم الدولة الإسلامية بمواجهات في قرى عدة. وقال مصدر محلي إن (قسد) تقدمت من منطقة (القرية) جنوبها إلى حي الواهب، وصولاً إلى مشارف سوق الجمعة ومسجد الرحمة، مدعومة بغطاء جوي ومدفعي من التحالف الدولي، وقتل عنصران لها قنصاً برصاص التنظيم عند دوار العلف غربي المدينة.

أعلنت فصائل من الجيش الحر وكتائب إسلامية، الثلاثاء (2017/4/25)، إحرازها تقدماً في مواقع لقوات النظام في حي المنشية بمدينة درعا، بعد مواجهات في معركة (الموت ولا المذلة). وأوضحت (غرفة عمليات البنيان المرصوص) في صفحتها بـ (تلغرام)، إنها استهدفت مواقع لقوات النظام وميلشياته في الحي، بـ (خرطوم متفجر)، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الأخيرة، وتقدمت إلى كتل عسكرية جديدة.

قال المتحدث العسكري لـ (جيش العزة) التابع للجيش السوري الحر، الثلاثاء (2017/4/25)، إن كتائب إسلامية وفصائل من الجيش السوري الحر استعادت السيطرة على ثلاث قرى وحاجز شمالي مدينة حماة في وسط سورية، بعد اشتباكات مع قوات النظام. وقال الناطق العسكري الملازم أول محمود المحمود، في تصريح لوكالة (سمارت) للأنباء، إن مقاتلي الفصائل استعادوا السيطرة على قرى المصاصنة وزلين والبويضة وحاجز السيرياتيل، التابعة لناحية كفر زيتا (38 كم شمالي غربي حماة)، وقتلوا وجرحوا عشرات من عناصر قوات النظام من دون تحديد عددهم بدقة، إضافة إلى تدمير أربع دبابات وسيارات للأخيرة بصواريخ (تاو).

قتل وجرح العشرات من عناصر (وحدات حماية الشعب الكردية)، الثلاثاء (2017/4/25) في إثر قصف جوي تركي على مواقعها قرب مدينة المالكية (190 كم شمالي شرق الحسكة)، شمالي شرقي سورية، بحسب ما أعلن الطرفان، فيما تفقد قائد عمليات التحالف الموقع المستهدف. وكانت وكالة (الأناضول) الرسمية التركية نقلت عن هيئة الأركان، إن مقاتلاتها شنت غارات على مواقع (الوحدات الكردية) في جبل كراتشوك، مضيفة أن الغارات تأتي في إطار (حقوق تركيا التي يكفلها القانون الدولي، وأنها نجحت في إصابة جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً).

الأربعاء 2017 /4 /26

قتل عدد من عناصر قوات النظام، الأربعاء (2017/4/26)، باشتباكات عند حي القابون شمالي شرقي العاصمة السورية دمشق، في محاولة جديدة لاقتحامه، بحسب ما أفاد (جيش الإسلام) وناشطون. وقال (جيش الإسلام) على حسابه في تطبيق (تلغرام) إن مقاتليه و(حركة أحرار الشام الإسلامية) تصدوا لهجوم (عنيف) شنته قوات النظام على الحي، ما أسفر عن مقتل العناصر المقتحمين، من دون الإشارة إلى عددهم، وتدمير عربة (شيلكا).

أعلنت فصائل المعارضة السورية، الأربعاء (2017/4/26)، إحباطها محاولة تنظيم الدولة الإسلامية التقدم على «بئر المنقورة» في جبال القلمون الشرقي، بريف دمشق. واندلعت اشتباكات بين الطرفين، تمكنت المعارضة فيها السيطرة على «بئر المنقورة»، وأوقعت أكثر من 10 عناصر من التنظيم بين قتيل وجريح.

أعلنت فصائل من الجيش السوري الحر وكتائب إسلامية، الأربعاء (2017/4/26)، استعادة نقاط تقدمت فيها قوات النظام قرب بلدة بيت جن (49 جنوب غرب دمشق) جنوبي سورية.

أعلنت (قوات الشهيد أحمد العبدو) التابعة للجيش السوري الحر، الأربعاء (2017/4/26)، صدهجوم لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، على منطقة المنقورة في جبال القلمون الشرقي (80 كم شمالي شرق العاصمة دمشق).

الخميس 2017 /4 /27

أعلنت مصادر إعلامية موالية لتنظيم الدولة الإسلامية، الخميس (2017/4/27)، عن مقتل ما يزيد عن 18 عنصراً من قوات النظام، وإصابة عشرات. جاء ذلك في إثر هجوم لتنظيم الدولة الإسلامية على مواقع قوات النظام في منطقتي (جبل الأبر، والسكري) جنوبي غرب تدمر.

أعلن جيش الإسلام التابع للمعارضة السورية، الخميس (2017/4/27)، سيطرته على معمل الألبان في محيط بلدة حوش الضواهرة بريف دمشق الشرقي، وجاءت سيطرة الجيش في عقب إعلانه بدء عملية عسكرية في المنطقة.

أحبطت فصائل المعارضة السورية، الخميس (2017/4/27)، محاولة قوات النظام والمليشيات الأجنبية الموالية لها التقدم في محيط حي القابون شرقي العاصمة السورية دمشق، إذ دارت اشتباكات عنيفة بين المعارضة وقوات النظام على أطراف الحي.

دارت اشتباكات، الخميس (2017/4/27)، عنيفة بين فصائل المعارضة السورية وقوات سوريا الديمقراطية في محيط قرية مرعناز بريف حلب الشمالي، وجاءت الاشتباكات في محاولة كل طرف تحقيق تقدم على الطرف الآخر. وقصفت فصائل المعارضة السورية نقاط عسكرية لقوات سوريا الديمقراطية في محيط مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي من دون معرفة الخسائر البشرية.

أكد (جيش أسود الشرقية) التابع للجيش الحر، الخميس (2017/4/27)، أن النظام يحاول اقتحام قريتي أشهب وشنوان بريف السويداء الشمالي الشرقي، جنوبي سورية، والخاضعتين لسيطرة فصائل (الحر). وقال مدير المكتب الإعلامي لـ (أسود الشرقية) سعد الحاج، إن الفصائل تصدّت لقوات النظام، مع تدعيم نقاط التماس معها، معتبراً أن ذلك (نتيجة طبيعية) على المعارك التي دارت ضد تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة مؤخراً. وأضاف الحاج أن قرى أشهب وشنوان (10 كم شرقي مطار خلخلة العسكري) بريف السويداء، وبيير القصب ودكوة في ريف دمشق تعرضت لقصف مدفعي، من مواقع قوات النظام المتمركزة في محطة تشرين الحرارية والمناطق المحيطة، تزامناً مع قصف لطائراته الحربية عليها، قائلاً إن النظام يهدف إلى تأمين خط لتجارة النفط مع التنظيم، والممتد من دير الزور إلى دمشق باتفاق سابق بين الطرفين.

سيطرت قوات سورية الديمقراطية (قسد)، الخميس (2017/4/27)، على حي ونقاط جديدة في مدينة الطبقة (55 كم غرب مدينة الرقة)، شمالي شرقي سورية، بعد مواجهات مع تنظيم الدولة الإسلامية أسفرت عن مقتل وجرح عناصر للطرفين، بحسب ما أفادت مصادر عدة ل (سمارت). وقالت مصادر محلية، إن (قسد) تقدمت في دوار العجراوي وحي الوهب، ودارت اشتباكات مع عناصر التنظيم عند مشارف حي الإسكندرية والزويقات وقرب دوار العلم جنوبي المدينة.

تمكنت قوات النظام مدعومة بمسليحين موالين لها من استعادة السيطرة على كامل الكتيبة المهجورة في ريف حمص الشرقي في عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية، ترافق مع ضربات جوية وصاروخية مكثفة. وجاء هذا بعد تمكنها من استعادة السيطرة على حقل شاعر للغاز بصورة كاملة، وذلك في عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية، ترافقت مع عشرات الضربات الجوية والبرية.

دارت اشتباكات بين الجيش التركي ووحدات حماية الشعب الكردية على الحدود السورية التركية، بينما سقطت قذائف هاون جنوب تركيا من دون وقوع إصابات؛ حيث شهدت الحدود السورية التركية قصفاً متبادلاً واشتباكات متقطعة بين الجيش التركي ووحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب العمال الكردستاني في عفرين بريف حلب وقريتي سوسك وتل فندر بريف الرقة ورأس العين وعامودا بريف الحسكة، قبالة ولاية (شانلي أورفا) التركية.

الجمعة 2017 /4 /28

أصدر (فيلق الرحمن) التابع للمعارضة السورية، الجمعة (2017/4/28)، بياناً حول الاقتتال الحاصل في الغوطة الشرقية بين جيش الإسلام وهيئة تحرير الشام وفيلق الرحمن، لا سيّما في مدينة عربين شرقي دمشق⁽²⁾.

دارت، فجر الجمعة (2017/4/28)، اشتباكات عنيفة بين قوات النظام المدعومة بميليشيا حزب الله والإيرانيين وبين جيش أسود الشرقية التابع للجيش الحر في ريف السويداء الشرقي. في محاولة قوات النظام التقدم على حساب الثوار في ريف السويداء الشرقي بعد أن أصبحوا على تماس مباشر معهم عقب سيطرة الثوار على مواقع تابعة لتنظيم الدولة شرقي السويداء نهاية أذار الماضي خلال معركة "سرجنا الجياد لتطهير الحماد"، دارت على إثرها معارك عنيفة بين الجانبين تخللها قصف مدفعي وصاروخي مكثف فضلاً عن تحليق مكثف للطيران الحربي في المنطقة وتنفيذه لعدة غارات جوية بهدف تقدم قوات النظام.

تمكنت قوات النظام مدعومة بميليشيات أجنبية، الجمعة (2017/4/28)، من السيطرة على نقاط عسكرية للمعارضة السورية في حي القابون بالعاصمة دمشق، وجاءت سيطرة النظام عقب اشتباكات

(2) للاطلاع على البيان راجع الملحق رقم 2.

عنفة مع مقاتلي المعارضة. وبسطت قوات النظام سيطرتها الكاملة على جامع الهداية بحي القابون شرقي دمشق.

نفى "جيش الإسلام"، الجمعة (2017/4/28)، ما تناقلته وسائل إعلام عن تقدم قوات النظام في حي القابون شرقي دمشق، جنوب سوريا، كما أعلن مقتل عناصر للنظام بحي تشرين. وقال المتحدث باسم جيش الإسلام "حمزة بيرقدار" على قناته في تطبيق "تلغرام"، إنه لا صحة لأنباء سيطرة النظام على مسجد "الهداية" والنقاط المحيطة به في القابون.

قالت "هيئة تحرير الشام"، الجمعة (2017/4/28)، إن عناصر لها ولتنظيم "الدولة الإسلامية" قتلوا وجرحوا، جراء اشتباكات بين الطرفين في جبال القلمون الغربي بريف دمشق، جنوبي سوريا.

أعلنت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، الجمعة (2017/4/28)، عن سيطرتها على حيين جديدين في مدينة الطبقة (55 كم غرب مدينة الرقة) شمالي شرقي سوريا، بعد اشتباكات مع تنظيم "الدولة الإسلامية". وأوضحت "قسد" على صفحتها في مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن قواتها سيطرت على حيي النبالة والزهراء جنوبي المدينة، وقتلت 27 عنصراً من التنظيم خلال الاشتباكات، وتحاول التقدم جنوبي وغربي المدينة.

ثانياً: المستجدات المحلية والدولية في ما يتعلق بالملف السوري

1- المستجدات المحليّة

السبت 22 /4 /2017

قتل عدد من الممرضين والأطباء وآخرون مدنيون، السبت (22 نيسان 2017) من جراء غارة جوية استهدفت مستشفى في قرية عابدين جنوب إدلب، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة، وفق ما صرح به مدير مكتب التنسيق الطبي في مؤسسة (شام) الإنسانية المسؤولة عن المستشفى؛ الدكتور عبد الرحمن حلاق، مبيناً أن نسبة الضرر في البناء والمعدات الطبية تجاوزت 80 بالمئة، لافتاً إلى استهداف المنطقة بالقنابل العنقودية في أثناء عمليات البحث والإخلاء. وكان مستشفى قرية شنان (26 كم جنوب مدينة إدلب)، خرج (نهائياً) عن الخدمة من جراء قصف جوي يرجح بأنه من النظام، يوم 17 نيسان الجاري، و خرج مستشفى مدينة معرة النعمان الوطني (40 كم جنوب مدينة إدلب) في وقت سابق عن الخدمة نتيجة لقصف جوي يرجح بأنه روسي.

قتل عدد من مقاتلي الجيش السوري الحر، أحدهم قيادي، وجرح آخرون، السبت (22/4/2017)، من جراء قصف صاروخي للنظام قرب بلدة كفر شمس التابعة للصنمين (70 كم شمالي غرب مدينة درعا)، جنوبي سورية. وقال مدير المكتب الإعلامي لـ (ألوية الفرقان)، صهيب رحيل، إن نائب رئيس هيئة الأركان في الألوية جمال عباس، وأخوه قتلاً بقصف صاروخي للنظام قرب بلدة كفر شمس، في أثناء تأديتهما لمهمة استطلاعية على مواقع تجمعات ميليشيا (حزب الله) اللبناني، وقوات النظام هناك.

أقيمت في منطقة (الجيدور) في ريف درعا الشمالي، السبت (22/4/2017)، بطولة لكرة القدم بمشاركة فرق عدة تمثل مدناً وقرى من المحافظة. وجرت مباراة في دور الثمانية بين فريقي (صقور إنخل) و(أهلي إنخل)، انتهت بفوز الأول بنتيجة 2-1. ويقول عضو فريق صقور إنخل (أبو أحمد) إن البطولة تتمتع بتحكيم جيد وأداء جيد من قبل لاعبين شباب لم يكونوا معروفين سابقاً. وتنتشر في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سورية بطولات محلية لكرة القدم ورياضات أخرى، على الرغم مما تشهده تلك المناطق من قصف ومعارك.

احتفى (حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا)، السبت (22 نيسان 2017)، في مدينة عفرين بحلب شمالي سورية، بـ (عيد الصحافة الكردية) التاسع عشر بعد المائة، ويصادف الثاني والعشرين من نيسان من كل عام، وذلك في صالة (جين عفرين) بالمدينة.

أصيب 220 مدنياً بينهم أطفال ونساء، بأمراض جلدية جراء التلوث الناتج عن حرق النفايات المتراكمة في حي برزة شرقي العاصمة دمشق، وذلك بعد حصار دام 64 يوماً، وفق مصدر طبي. وقال مدير مشفى (الرجاء) في الحي ويدعى (أبو محمد)، بتصريح لوكالة (سمارت) للأخبار، السبت (2017/4/22)، إن استمرار تراكم النفايات مع ارتفاع درجات الحرارة، سيعمل على تكاثر الذباب والبعوض، الأمر الذي يساعد على انتشار أمراض خطيرة يمثل الملاريا، ويؤدي إلى الوفاة.

قال (اللواء الأول) التابع للجيش الحر، السبت (2017/4/22)، إن حوالي 250 عنصراً لقوات النظام قتلوا، وأسر عدد آخر، منذ بداية الحملة العسكرية التي شنتها الأخيرة على حي تشرين (4 كم شرق العاصمة دمشق)، يوم 18 شباط الفائت.

أعلنت فصائل في الجيش السوري الحر من أبناء المنطقة الشرقية والعاملة في ريف حلب الشمالي في بيان مصور، السبت (2017/4/22)، تشكيل (جيش درع الشرقية) بهدف السيطرة على المنطقة الشرقية، فيما أكدت فصائل تابعة لـ (الحر) تعمل في المنطقة ذاتها جهلها التشكيل الجديد. وأوضح البيان الذي نشر على موقع (يوتيوب) أن الهدف من تكوين (درع الشرقية) استعادة السيطرة على دير الزور والرقعة، والحسكة، من تنظيم (الدولة الإسلامية) وقوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد).

قال قيادي عسكري في الجيش السوري الحر، السبت (2017/4/22)، إنه قتل عدد من عناصر قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، باشتباكات معه في إثر محاولتها التقدم إلى قرية مرعناز التابعة لناحية إعزاز (48 كم شمال مدينة حلب)، شمالي سورية. وأفاد مسؤول العلاقات العسكرية في (الجهة الشامية) سعد طبية، بأن الاشتباكات دارت بعد منتصف الليل، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر (قسد)، وانسحاب الباقي إلى الخطوط الخلفية. وفي هذه الأثناء، درات اشتباكات مماثلة على أطراف قرية سيجراز التابعة لناحية إعزاز، واشتباكات ثالثة بالأسلحة الثقيلة في محور قرية كفر خاشر، في محاولة للتقدم إليهما بحسب (طبية).

أصدرت نقابة المحامين التابعة لسلطة الأسد، السبت (2017/4/22)، تعميماً تضمن منع المحامين أعضاء مجالس الفروع والمؤتمر العام من مغادرة البلاد، إلا في حال حصولهم على موافقة «القيادة القطرية» عبر نقيب المحامين. وأكدت وسائل إعلام تابعة للنظام عن نقيب المحامين «نزار اسكيف» قوله: إنه «من الضروري تحديد الدولة المراد السفر إليها، وأن يرسل المحامي كتاب للنقابة قبل أسبوعين من سفره». وأشار نقيب المحامين أن «هذا التعميم جاء لتطبيق أحكام القانون، وبالتحديد المادة 106 منه والتي تنص على ضرورة حصول الأشخاص المشمولين في التعميم على موافقة قبل سفرهم، وأن هذا الإجراء قانوني».

أشرف بشار الأسد رئيس النظام السوري والأمين العام لحزب البعث الاشتراكي الحاكم، السبت (2017/4/22)، على تغيير نصف القيادة القطرية للحزب في اجتماع للجنة المركزية للحزب. وشمل التغيير

في القيادة القطرية للحزب خروج 6 أعضاء، من بينهم نجم الأحمد، الذي شغل منصب وزير العدل سابقاً. وغادر أيضاً مالك علي الذي تولى عددًا من المهام والمناصب في الحزب والسلطة والمنظمات الشعبية، وشغل منصب محافظ السويداء عام 2009 والقنيطرة عام 2012، ومنصب وزير للتعليم العالي في 2013. ومن الذين أبعادوا أيضاً من القيادة القطرية لحزب البعث؛ فيروز الموسى رئيسة مكتب التعليم العالي، وخلف المفتاح، رئيس مكتب الإعداد، وأركان الشوفي، وعبد الناصر شفيق، وعبد المعطي مشلب.

قال رئيس النظام السوري بشار الأسد، السبت (2017/4/22)، إن بلاده تواجه ما أسماه (إرهاباً وهابياً إخوانياً). كلام الأسد جاء في لقاء موسع للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسته، وفق وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا. وادعى الأسد أن (حزب البعث العربي الاشتراكي كان مستهدفا منذ بداية الأحداث في سوريا؛ بسبب فكره القومي، ليس فقط على المستوى السياسي، بل الإعلامي أيضاً).

أعلنت مديرية صحة حماة عن خروج المشفى المركزي بريف حماة الشمالي عن الخدمة نتيجة غارات جوية على مبنى المستشفى، ما أدى إلى دماره بصورة كاملة، وأصيب اثنان من الكوادر الطبية، ويوجد مرضى تحت الأنقاض. حيث أصدرت مديرية صحة حماة الحرة بياناً، السبت (2017/4/22)، جاء فيه (استهدفت طائرة حربية في الساعة الـ 2:30 ظهر اليوم السبت المشفى المركزي لمحافظة حماة بالصواريخ الارتجاجية، حيث اخترقت الجدران الاستنادية، مما أدى إلى انفجار داخل أقسامه، مما أدى إلى دمارها بشكل كامل، وتدمير كامل الأجهزة الطبية في المشفى مما أدى إلى خروجه الخدمة).

الأحد 2017 / 4 / 23

أصدر رأس النظام السوري «بشار الأسد»، الأحد (2017/4/23)، مرسوماً رئاسياً يقضي بحل «الاتحاد العام النسائي» الذي تأسس بمرسوم تشريعي رقم 121 عام 1967. ونص المرسوم على حل الاتحاد، وإلغاء تعديلاته، وإحداث شواغر حكماً بغاية تعيين المتضررين من القرار والعاملين في الاتحاد، على حد زعم المرسوم.

أصيب 3 مدنيين بجروح طفيفة، الأحد (2017/4/23)، في إثر انفجار عربة مفخخة في مدينة «معة النعمان» بريف إدلب الجنوبي. وانفجرت العربة في مدخل الحي الشرقي من المدينة أمام مبنى القصر العدلي مباشرة.

قصفت مقاتلات حربية تابعة ل سلاح الجو الإسرائيلي، الأحد (2017/4/23)، معسكر «فوج الجولان» التابع لقوات النظام، في قرية «نعب الفوار» بريف القنيطرة. واعترفت مصادر إعلامية موالية للنظام السوري، عن مقتل ما لا يقل عن ثلاثة عناصر من قواتها، وإصابة أكثر من 9 آخرين.

خرجت تظاهرات حاشدة في مدينة إدلب، الأحد (2017/4/23)، بعد يومين من إتمام اتفاق بين الفصائل العسكرية للثوار من جهة وقوات النظام من جهة ثانية جرى بموجبها تبادل المهجرين المشمولين

باتفاق مضايًا والزبداني وكفريا والفوعة بعد توقف قوافلهم ليومين متتالين على نقاط التبادل جنوب حلب وغيرها، بسبب تأخر النظام بتنفيذ بنود الاتفاق المتضمن الإفراج عن معتقلين في سجونهم.

قال عضو مجلس الشعب لدى النظام السوري، الأحد (2017/4/23)، النائب (فيصل عزوز)، إنه لا معلومات عن أعداد حصرية صدرت عن وزارة الدفاع لدى النظام عن ضحايا القصف الإسرائيلي على المعسكر التابع لميليشيا الدفاع الوطني، الواقع في منطقة القنيطرة جنوبي سورية، وأنه لا صحة للأرقام المتداولة الآن عن سقوط ضحايا من جنود النظام. وأضاف (عزوز) في حوار أجرته معه وكالة سبوتنيك الروسية التي تأسست بقرار من بوتين أنه: «بالتنسيق بين المجموعات المسلحة الموجودة بمنطقة القنيطرة، وبين إسرائيل، تقوم تلك المجموعات المسلحة بإطلاق القذائف التي تعطي المسوغات لإسرائيل بقصف المنطقة مرات متكررة» في إشارة إلى المعارضة.

دخلت قوافل إغاثية عدة، الأحد (2017/4/23)، إلى «مخيم اليرموك» جنوبي العاصمة دمشق، تحوي مساعدات غذائية وأخرى طبية، وسوف يتم توزيعها على الأهالي والمدنيين المحاصرين داخل المخيم، بإشراف الهلال الأحمر السوري. وجاء ذلك في إطار تنفيذ أحد بنود اتفاق المدن الأربع المبرم بين جيش الفتح وميليشيا «حزب الله» برعاية قطرية.

خرج العشرات في مدينة بنش (8 كم شمال مدينة إدلب) شمالي سورية، يوم الأحد (2017/4/23)، في تظاهرة مطالبين (جيش الفتح) بالضغط على النظام لمعرفة مصير المعتقلين منذ انطلاق الثورة السورية، وإطلاق سراحهم. حيث خرج حوالي مئتي شخص منهم أهالي المعتقلين وأبناء المدينة وعدد من الفعاليات المدنية والثورية، وطالبوا بعدم إخراج أهالي قريتي الفوعة وكفريا حتى يتم الإفراج عن المعتقلين كافة في سجون النظام، وهدفوا بشعارات للمعتقلين بمثل (الحرية للمعتقلين)، و(معتقلينا أهم من معتقلي قطر).

قامت قوات النظام مؤخراً وعلى وقع الخسائر الكبيرة التي تكبدتها في الأسابيع الماضية بحي المنشية بمنطقة درعا البلد نتيجة اشتباكات مع الفصائل العسكرية للثوار، بتنفيذ حملات دهم واعتقال واسعة بحق اللاجئين الفلسطينيين القاطنين بمدينة درعا، بهدف الزج بهم في المعارك الدائرة في المحافظة.

نظمت منظمة «القبعات البيضاء»، الأحد (23 نيسان 2017)، بالتعاون مع (مركز جرابلس للمجتمع المدني)، في مدينة جرابلس شمالي شرق حلب شمالي سورية، ندوة توعوية للوقاية من بقايا المتفجرات والقنابل والصواريخ غير المتفجرة، إضافة إلى طرق التعامل معها.

الاثنين 2017 / 4 / 24

أعلنت شركة (لافارج هولسيم) العالمية لإنتاج الإسمنت، أن المدير التنفيذي لفرعها في سورية (إريك أولسن) قد تقدم باستقالته إلى مجلس الإدارة، وسيغادر الشركة مطلع تموز القادم، بتأثير توجيه تهمة له بتمويل منظمات إرهابية؛ وذلك لتسيير أمور الشركة في المناطق الساخنة في سورية.

أوقفت سلطة الأسد مؤخراً تجديد جوازات السفر للسوريين المقيمين في الدول المجاورة في كل من الأردن وتركيا في خطوة عدها بعضهم إجراء من قبل النظام تجاه تلك الدول بتأثير مواقفها الأخيرة من القضية السورية التي اتهم فيها وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة (محمد المومني) الأسد منسلخ عن الواقع بعد التهديدات الأخيرة التي أطلقها ضد المملكة.

أعلنت يوم الاثنين (2017/4/24)، شركة للنقل البري في مدينة القامشلي (90 كم شمال مدينة الحسكة)، شمالي شرقي سورية، تسيير رحلات برية بين مدينتي القامشلي وحلب، بدءاً بيوم الخميس القادم.

قال مدير مكتب الخدمات في محافظة ريف دمشق (الحرّة)، الاثنين (2017/4/24)، إن أهالي الغوطة الشرقية يعانون لتوفير المياه، نتيجة صعوبة استخراجها من الأرض، وارتفاع أجور نقلها، بسبب غلاء أسعار المحروقات. وأوضح مدير المكتب بسام زيتون، أن الأهالي يؤمنون المياه حالياً بطرق عدة، منها حفر آبار تقليدية، وإخراج المياه يدوياً، أو شراء المياه عن طريق الصهاريج التي ارتفع سعرها بسبب غلاء المحروقات، إذ بلغ سعر البرميل (220 لتر)، أكثر من 300 ليرة سورية، أو عن طريق غطاسات كهربائية التي تصل تكلفة البرميل فيها إلى 150 ليرة سورية.

أطلقت منظمة (شفق) بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، مشروعاً تحت اسم (لم الشمل)، بهدف جمع أطفال في قرى وبلدات ومدن في ريف إدلب، بذويهم خارج سورية وداخلها، بعد أن تفرقوا بسبب الأوضاع التي تعيشها البلاد، بحسب (شفق). وقال رئيس فريق المشروع لدى المنظمة حسام باجلا في تصريح لـ (سمارت)، إن الحملة تستهدف الأطفال (غير المصحوبين) بأهلهم، والمنفصلين عن ذويهم، حيث بدأت المرحلة الأولى من المشروع قبل حوالي أسبوع، وسجل أكثر من 150 حالة حتى الآن.

أعلن مدير المركز الصحي في ريف حلب الغربي، الاثنين (2017/4/24)، عن افتتاح قسم لمعالجة مرض (اللشمانيا) في منطقة الأتاب (32 كم غربي مدينة حلب) نتيجة تفشي المرض بين الأهالي بنسبة 20 بالمئة. وقال مدير المركز الصحي علاء الدين الأزور، إن القسم يدعم من منظمة (المونيتور)، ويضم ممرضاً وممرضة خضعا لدورة لمدة شهرين تمكنهما من المعالجة، وتوصيف الحالة المرضية بتحليل يجريها المصاب، رافضاً تحديد موقع المركز بدقة خوفاً من القصف.

الثلاثاء 2017 / 4 / 25

أكد المجلس المحلي في بلدة احتيملات (52 كم شمالي مدينة حلب)، الثلاثاء (2017/4/25)، غياب الجهات الداعمة عن مخيم (المرج) في البلدة، والذي يستقبل 250 عائلة من النازحين. وأشار رئيس المجلس أحمد حياني، في تصريح لـ (سمارت)، إلى غياب وجود نقطة طبية أو مدرسة داخل المخيم، حيث يتلقى

سكانه العلاج داخل مستوصف في البلدة، والأطفال يرتادون المدرسة داخلها، فضلاً عن أن شبكات الصرف الصحي غير متوافرة.

نفى قائد (جيش أسود الشرقية) التابع لـ (الجيش السوري الحر)، الثلاثاء (2017/4/25)، سيطرة الفصائل العسكرية على نقطة (المرمرة الحمراء) في منطقة المحسا (منطقة جبلية تفصل القلمون الشرقي عن البادية) بريف دمشق جنوبي سورية، مشيراً إلى أن المعارك ما تزال مستمرة. وأعلنت قوات الشهيد أحمد العبدو) التابعة للجيش السوري الحر، يوم الأحد الماضي، عن قربها من فك الحصار عن القلمون الشرقي بريف دمشق، بسيطرتها على نقطة المرمرة الحمراء في منطقة المحسا بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في معركة (طرد البغاة).

أفاد المجلس المحلي في بلدة احتميلات (حوالي 52 كم شمالي مدينة حلب)، الثلاثاء (2017/4/25)، إنهم افتتحوا فرناً يغطي حاجة حوالي 25 ألف نسمة من المقيمين والنازحين في البلدة.

جاء في صحيفة «الثورة» التابعة لسلطة الأسد، الثلاثاء (2017/4/25)، «إن عمليات أردنية أمريكية بريطانية مشتركة على وشك الانطلاق؛ للقضاء على تنظيمات إرهابية تتحرك على الحدود الشمالية للمملكة الأردنية الهاشمية، وفق مصادر سياسية».

نظم ناشطون في بلدي سقبا وحمورية بالغوطة الشرقية، الثلاثاء (25 نيسان 2017)، وقفة احتجاجية على ما قالوا إنه احتكار التجار للمواد الأساسية، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار، مطالبين الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها، ووضع حد لتصرفات التجار، وفرض رقابة عليهم.

بثت القناة الفضائية في تلفزيون نظام الأسد تقريراً نقلت فيه معلومات عن المعارضة التركية، مفادها أن الرئيس التركي يقف وراء الهجمة الكيماوية التي استهدفت مدينة خان شيخون بداية الشهر الجاري. وفي التقرير الذي بثه مراسل تلفزيون النظام الرسمي من العاصمة التركية أنقرة، (أديب عبد الفتاح)، قالت رئيسة أحد الأحزاب في تركيا إن «لدينا معلومات تؤكد بأن شركات الدواء المقربة من أردوغان هي من سلمت غاز السارين للإرهابيين في سوريا».

أكدت اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري، الثلاثاء (2017/4/25)، قبول المحكمة الجنائية الدولية (شكلاً) الدعوة الجنائية التي تقدم بها الائتلاف ضد رئيس النظام في سورية بشار الأسد، وأخيه ماهر، و126 شخصية أمنية وعسكرية، بارتكاب جرائم حرب في سورية. ونقل الموقع الرسمي للائتلاف عن رئيس اللجنة القانونية هيثم المالح قوله إن «الائتلاف تقدم بالدعوى نهاية شهر آذار الماضي، إلا أن المحكمة إلا يمكنها استدعاء المتهمين والتحقيق معهم، حتى يتم قبولها موضوعياً».

الأربعاء 26/4/2017

طلابت (وحدات حماية الشعب) الكردية، الأربعاء (2017/4/26)، بفرض حظر جوي في المناطق الخاضعة لسيطرتها شمالي شرقي سورية، وبينت أن هدفه «حماية المدنيين من القصف الجوي التركي». وجاءت الدعوة عبر هاشتاغ أطلقته (الوحدات الكردية) من حسابها الرسمي في موقع (تويتر) بعنوان #NoFlyZone4Rojava.

بدأ فريق (حملة مع الشام إلى النصر) بدعم من متبرعين في دولة الكويت، العمل على مشروع بناء 100 غرفة سكنية في مخيم عشوائي في بلدة دير حسان شمالي إدلب، لإيواء العوائل النازحة من مدينة خان شيخون جنوبي إدلب، يقول المسؤول عن البناء (سامر معراتي) أنهم تمكنوا من تجهيز حوالي 40 غرفة سكنية، ومن المفترض أن يتم إنهاء تجهيز باقي الغرف في 10 أيام.

وصل الأربعاء (2017/4/26)، مئات العناصر من (الشرطة الحرة) إلى مدينة الباب (38 كم شرق مدينة حلب) شمالي سورية، بعد تلقيهم التدريبات في تركيا. وبلغ عددهم 1200 عنصر، سيوزعون على مدينة الباب والقرى التابعة لها تبعاً.

أفاد الدفاع المدني السوري (الخوذ البيض)، الأربعاء (2017/4/26)، أنه تسلم أعلى جائزة إنسانية تحت عنوان (ضوء ساطع للبشرية في أحلك الأماكن بالعالم)، في حفل أقيم في العاصمة الأمريكية واشنطن، أمس الثلاثاء.

تظاهر في مدينة القامشلي في ريف الحسكة، الأربعاء (26 نيسان 2017)، مئات من أهالي المدينة، من بينهم مناصرون لـ (الإدارة الذاتية) الكردية، تنديداً بالقصف التركي الذي استهدف مواقع عدة لـ (وحدات حماية الشعب) الكردية.

ألف أهالي قرى (أم جلال، الرفعة، الفرجة، مزرعة أم توية، مزرعة العلي، تل الشيخ ومزرعة التضامن)، التابعة لمنطقة خان شيخون (60 كم جنوب مدينة إدلب)، الأربعاء (26 نيسان 2017)، مجلساً محلياً تحت مسمى المجلس المحلي لبلدة (أم جلال والقرى التابعة لها)، بهدف توحيد الكلمة، والتنسيق مع مندوبي وأعضاء كل قرية من أجل العمل الموحد لها. وتقدم المجالس المحلية في المدن والبلدات والقرى الخارجة عن سيطرة النظام الخدمات للمدنيين في المجالات المختلفة، منها الصحية والاقتصادية وفقاً للدعم المقدم لها، وطبيعة الظروف التي تمر بها مناطقهم، ومن أبرز المشروعات التي تقوم بها إصلاح الطرقات وترميم المنشآت الخدمية بمساعدات هيئات مدينة ومحلية أخرى.

قامت دوريات الشرطة التابعة للنظام السوري في مدينة طرطوس بإلقاء القبض على أشخاص مطلوبين للخدمة الاحتياطية والإلزامية العسكرية. إذ قامت عناصر للشرطة في طرطوس بإلقاء القبض على هؤلاء الأشخاص بعد انتهائهم من مشاهدة مباراة (الكلاسيكو)، بحسب ما أفاد ناشطون في صفحة (الساحل الآن) بموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك). وخلال احتفال 220 شاباً سورياً بطرطوس بفوز برشلونة على

نظيرتها ريال مدريد في مسيرات حاشدة أقامها المحتفلون بالسيارات، ألقت الشرطة العسكرية لقوات النظام القبض على أشخاص من المحتفلين، بحسب ما ذكرت الصفحة.

توغلت الدبابات الإسرائيلية، الأربعاء (2017/4/26)، في ريف القنيطرة الجنوبي من جهة بلدة بريقة، التابعة لناحية بئر عجم (8 كم جنوبي شرق القنيطرة)، بحسب فصيل (جهة ثوار سوريا) التابع للجيش السوري الحر.

الخميس 2017 /4 /27

أعلنت القاعدة الجوية الروسية في حميميم توسيع الحرب على الإرهاب، إلى خارج سورية. وذكر رئيس هيئة العمليات التابعة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية (سيرغي رودسكوي) إن: «حميميم ومركز الدعم المادي التقني للأسطول البحري الروسي في طرطوس، سمحا بكبح الإرهاب ليس في سوريا فقط، بل وفي دول الجوار». وقال رودسكوي إن: «قاعدتنا الجوية حميميم، ومركز الإمداد التقني في طرطوس محمية بمنصات صواريخ (أس 300) و(أس 400) الموجودة هناك (في سوريا) التي من شأنها أن تؤمن سلامة جنودنا بشكل موثوق». منح الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» وزير الدفاع «جيم ماتيس» سلطة تحديد مستويات القوات في العراق وسورية من الآن فصاعداً. وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية «دانا وايت» في بيان «سنجري مراجعة لضمان أن تعكس الأرقام التي نقدمها للكونجرس وللعامّة الحقائق على الأرض بدقة. الأمر يتعلق بالشفافية».

سمع في وقت مبكر من صباح، الخميس (2017/4/27) في أنحاء العاصمة دمشق، دوي انفجار ضخم من جهة مطار دمشق الدولي، فيما يرجح أنه غارات جوية للطيران الإسرائيلي. ونقل تلفزيون المنار التابع لحزب الله اللبناني، أن ألسنة من اللهب تصاعدت في إثر الانفجار قرب مطار دمشق الدولي، فيما هو على الأرجح غارات جوية إسرائيلية، مضيضة أن المعلومات الأولية تشير إلى خسائر مادية فقط.

قالت وسائل إعلام تابعة لسلطة الأسد، الخميس (2017/4/27) نقلاً عن مصدر عسكري لم تسمه، إن إسرائيل أطلقت صواريخ عدة (من داخل الأراضي المحتلة) على أحد المواقع العسكرية جنوبي غرب مطار دمشق الدولي، ما أسفر عن خسائر مادية، من دون أن يحدد فيما إذا كانت الصواريخ أطلقت من طائرات حربية أو قاعدة عسكرية.

اعتصم عشرات الناشطين السلميين، الخميس (2017/4/27)، في ساحة الفخار وسط مدينة السويداء ضمن حملة مدنية احتجاجية تم إطلاقها قبل أسبوع بعنوان (من الأول يا ثورة). ورفع المعتصمون شعارات لافتات مكتوب عليها (الشعب السوري واحد)، (لا للتهجير القسري)، (لا للاستبداد)، (لا للفساد).

أقامت مؤسسة (رحمة الإنسانية) بالتنسيق مع (اتحاد منظمات المجتمع المدني) في مدينة الرستن، الخميس (27 نيسان 2017)، حفلاً ترفيهياً ضمن مشروع (سأعود إلى مدرستي)، حيث قدم الحفل عدداً من العروض الغنائية والمسرحية إضافة إلى معرض رسم وصناعات يدوية قدمها الطلاب.

اتهمت حكومة النظام، الخميس (2017/4/27)، فرنسا بـ (التدبير) لهجوم الكيماوي على مدينة خان شيخون (60 كم جنوب مدينة إدلب)، في عقب يوم من توجيه الأخيرة اتهاماً للنظام باستخدامه (السايرين) في المدينة. وكانت المخبرات الفرنسية قالت أمس الأربعاء، إن أجهزتها علمت بأن طائرة حربية من طراز (سوخوي 22) تابعة للنظام، شنت غارات على خان شيخون، مؤكدةً أنها عثرت على مادة (هكسامين) المثبتة في موقع القصف، وأن أسلوب التصنيع هو نفسه الذي طوره مركز الدراسات والبحوث العلمية في سورية لصالح النظام.

أعلن مجلس مدينة إدلب شمالي سورية، أن المدينة (شبه منكوبة) من ناحية الأمن المائي، مشيراً إلى أن منظمة معنية بالأمر تقف وراء ذلك. وقال رئيس المجلس، المهندس إسماعيل عنداني، إن المياه لا تغطي احتياجات سوى ثلاثين في المئة من أهالي المدينة، مناشداً تقديم مساعدة بهذا الخصوص، مع قدوم فصل الصيف.

استهدف الجيش التركي، الخميس (2017/4/27)، مواقع تابعة لقوات سورية الديمقراطية بقذائف المدفعية بمحيط قريتي سوسك وياقور غربي تل أبيض في محافظة الرقة.

الجمعة 2017 / 4 / 28

قال المكتب السياسي لـ (لواء المعتصم) التابع للجيش السوري الحر، الجمعة (2017/4/28)، إن الخطوات العملية لتشكيل (الجيش الوطني) بدأت في تركيا، وانتقلت لاحقاً للداخل السوري. وكشف (لواء المعتصم) في وقت سابق، عن بدء الخطوات الأولى لتشكيل (جيش وطني من أبناء الثورة السورية)، بدعم كامل من تركيا للوصول إلى إلغاء (الحالة الفصائية).

نظم ناشطون في قرية كودنة بالقنيطرة جنوبي البلاد، يوم 28 نيسان 2017، اعتصاماً يندد بتوغل الجيش الإسرائيلي في داخل الأراضي السورية، وذلك في عقب يومين من دخول دبابات من نوع (ميركافا)، بعمق 500 متر من جهة بلدة بريقة، وطالب المعتصمون بضرورة عودة قوات (اليونيفل) إلى مواقعها على الحدود لـ (وضع حد لهذه التجاوزات).

أقام مجمع الحص التربوي بجبل الحص بريف حلب الجنوبي شمالي سورية، يومي الخميس والجمعة 27-28 نيسان 2017، دورة تدريبية للمعلمين في المنطقة، بهدف رفع مستوى التعليم والمهارات الصفية والإدارة المدرسية وكيفية التعامل مع الطفل، وحضر الدورة حوالي (مئة) معلم ومعلمة، حيث قام بالتدريب خريجون متطوعون من كليتي التربية والشريعة.

أعلن (جيش الإسلام) في بيان له، الجمعة (2017/4/28)، أن الاقتتال الحاصل في الغوطة الشرقية جاء بعد اعتداءات متكررة لـ (هيئة تحرير الشام)، مؤكداً أنه أطلع الفصائل المحلية على صورة الحدث منعاً للتداعيات⁽³⁾.

قتل طفل في بلدة كفربطنا (9 كم شرق مدينة دمشق)، ومسعف في مدينة عربين (7 كم شمال شرق مدينة دمشق)، الجمعة (2017/4/28) من جراء الاشتباكات الدائرة بين (هيئة تحرير الشام) و(فيلق الرحمن) من جهة، و(جيش الإسلام) من جهة أخرى في غوطة دمشق الشرقية، بينما قالت وسائل إعلام تابعة لـ (تحرير الشام) إن (جيش الإسلام) اقترح مقرات الهيئة و(فيلق الرحمن)، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المدنيين، من دون تحديد عددهم وحالاتهم.

خرج المئات في تظاهرة بحي جوبر بالعاصمة دمشق، الجمعة (2017/4/28)، ضد الاقتتال الحاصل بالغوطة الشرقية بين (جيش الإسلام) و(هيئة تحرير الشام).

2- المستجدات الدولية في ما يتعلق بالملف السوري

متعلقات الأسبوع السابق

اتهم وزير الخارجية الروسي (سيرغي لافروف) الولايات المتحدة و(حلفاءها) في منظمة (حظر الأسلحة الكيماوية)، يوم الجمعة (2017/4/21)، بالسعي إلى (تغيير النظام) في سورية، بعد رفض الولايات المتحدة المقترح (الروسي- الإيراني) بإرسال مفتشين دوليين إلى مدينة خان شيخون.

نقلت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، الجمعة (2017/4/21)، عن مسؤولين أمريكيين عسكريين قولهم: «إن تنظيم الدولة أصبح متمركزاً في دير الزور الواقعة على بعد 90 كيلومتراً جنوب الرقة». وكانت القيادة المركزية الأميركية قد أعلنت مقتل المسؤول الحركي في التنظيم «عبد الرحمن الأوزبكي»، وهو من القيادات المتوسطة، في عملية نفذتها في مدينة «الميادين» في ريف دير الزور.

في مؤتمر صحفي لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة في واشنطن، الخميس (2017/4/20)، أشارت المنظمة إلى أن إيران ما زالت تسعى للوصول إلى قنبلة نووية، مستعينة بذلك بالأدلة التي جمعتها من صور الأقمار الصناعية لمنشأة مخفية، إضافة إلى بعض الخبراء النوويين الإيرانيين لم تقدم إيران أسماءهم لوكالة الطاقة الذرية لمراقبتهم في مدة الاتفاق النووي الموقعة منذ عام 2015.

⁽³⁾ للاطلاع على البيان راجع الملحق رقم 3.

رفض الأردن التصريحات التي أطلقها رئيس النظام السوري بشار الأسد في حوار مع وكالة (سبوتنيك) الروسية. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، الجمعة (2017/4/21)، إن تصريحات الأسد مرفوضة، وادعاءات منسلخة عن الواقع. وأضاف في تصريح لـ (العربية.نت): «إن حديث الرئيس السوري بشار الأسد منسلخ تماماً عن الواقع، ويدل على حجم التقدير الخطير الخاطئ لواقع الأزمة السورية بأبسط حقائقها». وقال «إن تصريحات الأسد مرفوضة وادعاءات منسلخة عن الواقع ومؤسف أن يتحدث الرئيس السوري عن موقف الأردن، وهو لا يسيطر على غالبية أراضي بلاده».

السبت 2017/4/15

قالت وزارة الخارجية الأمريكية، السبت (2017/4/22)، إن وزير الخارجية ريك تيلرسون، أكد لنظيره الروسي سيرغي لافروف، دعم بلاده جهد منظمة (حظر الأسلحة الكيماوية) في سورية. وأوضح القائم بأعمال الناطق باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر، أن الوزير (تيلرسون) أجرى اتصالاً هاتفياً مع لافروف أمس الجمعة، لمناقشة (القضايا المشتركة)، وجدد دعم الولايات المتحدة لجهد المنظمة في حظر استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية.

ذكرت (الخارجية الروسية)، السبت (2017/4/22)، أن وزير الخارجية الروسي (سيرغي لافروف) عبر عن أسفه لـ (تيلرسون) لمعارضة الولايات المتحدة المقترح (الروسي - الإيراني) القاضي بإرسال مفتشين دوليين إلى مدينة خان شيخون (68 كم جنوب إدلب)، شمالي سورية، للتحقيق في الهجوم الكيماوي يوم 4 نيسان الماضي.

قال مجلس الاتحاد الروسي لشؤون الدفاع والأمن، السبت (2017/4/22)، إن روسيا من الممكن أن تصدر الكميات اللازمة من منظومات الدفاع الجوي إلى سورية، في حال التوصل إلى اتفاق بشأن ذلك. ورأى رئيس لجنة المجلس فيكتور أوزيروف، أن تصدير روسيا للمنظومات «لن ينتهك مبادئ القانون الدولي ومجلس الأمن»، وأن بلاده تساعد النظام في (محاكمة الإرهاب) بحسب وكالة (سبوتنيك) الإخبارية.

فرضت كندا عقوبات اقتصادية على 17 مسؤولاً في النظام السوري، وذلك بعد أيام من فرض عقوبات مشابهة على 27 مسؤولاً، وفق بيان نشر على موقع الوزارة الرسمي، السبت (2017/4/22). وقالت وزيرة الخارجية الكندية كريستينا فريلاندر، إن العقوبات الجديدة تهدف إلى «تكثيف الضغط على النظام لإنهاء ما يجري في سورية»، إذ تقضي العقوبات بتجميد ومنع إجراء تعاملات مع المسؤولين، وخمسة كيانات لها علاقة باستخدام الأسلحة الكيماوية.

وصل وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، السبت (2017/4/22)، إلى دولة قطر لمناقشة قضايا دولية وإقليمية عدة من بينها القضية السورية. وسبق أن قام ماتيس بجولة استطلاعية في الشرق الأوسط،

شملت السعودية ومصر و(إسرائيل)، وستقوده إلى جيبوتي يوم غدِ الأحد، وتتمحور حول مكافحة تنظيم (الدولة الإسلامية)، والوضع في سورية، ونشاط إيران التي تتهمها واشنطن (بزعزعة) أمن المنطقة.

قالت وزارة الخارجية الإيرانية، السبت (2017/4/22)، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسعى هو وإدارته إلى إيجاد ذريعة لإلغاء الاتفاق النووي بين الغرب وإيران. وأضاف نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي يوم السبت في بيان: «أيّاً كانت الذريعة، فلن نسمح بذلك».

قال رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة الخاصة بسورية (باولو بينيرو)، السبت (2017/4/22)، أن التطورات الأخيرة في سورية غير مبشرة، وبالتحديد ما جرى قبل أيام في مدينة خان شيخون، مشيراً إلى مخاطر أخرى قد تشهدها الأيام القليلة القادمة في ظل التصعيد المستمر من قبل النظام وروسيا على مناطق المعارضة في محافظة إدلب.

الأحد 2017/4/23

بحث وزيراً الخارجية السعودي عادل الجبير والمصري سامح شكري، الأحد (2017/4/23)، الأوضاع في سورية، وذلك على هامش القمة السعودية المصرية في الرياض. وقال الجبير إنه بحث مع شكري إيجاد حل للوضع في سورية. وتناول الجانبان تطورات الأوضاع في العراق واليمن وليبيا، بحسب ما نقله تلفزيون الإخبارية السعودي.

قالت وزارة الدفاع المصرية، الأحد (2017/4/23)، إن وحدات من القوات البحرية المصرية والأمريكية بدأت تدريبات مشتركة في البحر الأحمر بمشاركة ست دول من بينها السعودية والكويت بصفة مراقب. وتحرك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذا الشهر لإعادة ضبط علاقات بلاده مع مصر في عقب مرحلة من التوتر في عهد إدارة الرئيس السابق باراك أوباما. واستضاف ترامب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في محادثات بالبيت الأبيض، وأعلن مساندة له، ولا سيما في الحرب ضد الإسلاميين المتشددين.

الاثنين 2017/4/24

طالب (عبد الحميد زهي) أحد أبرز علماء السنّة في إيران بتعديل الدستور الإيراني والسماح للمسلمين السنّة بالترشح للرئاسة، وتزامن ذلك مع اقتراب الانتخابات الرئاسية. ومن الجدير ذكره أن الدستور الإيراني الذي وضعه (الخميني) زعيم نظام الملالي الإيراني، يمنع أن يترشح لرئاسة الجمهورية الإيرانية من هو بغير المذهب الشيعي (الاثني عشرية)، ما يحول رئاسة الجمهورية الإيرانية إلى حكر على الطائفة الشيعية دون غيرها من الإيرانيين.

أعلن (محمد باقري) رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة لنظام الملالي الإيراني «أن التدخل الإيراني في سوريا والعراق كان ضرورياً لحماية النظام الإيراني من الانهيار»، مؤكداً أن التدخل العسكري للنظام الإيراني في المنطقة حتى إيران وشكل لنظامها درعاً قوياً. ففي كلمة لـ (باقري) بمناسبة تأسيس الحرس الثوري الإيراني، أشار إلى أن الحرس الثوري جعل من نفسه درعاً لحماية الشعب الإيراني، مؤكداً أن ذلك قد تم بتوجيه من الخامنئي الذي حول الحرس الثوري إلى قوة عابرة للجغرافيا الإيرانية لحماية نظام الملالي الإيراني، مذكراً بقول الخميني «لولا قوات الحرس لما أصبح لإيران وجود».

حدّث رئيس الوزراء القطري السابق «حمد بن اسم بن جبر آل ثاني» خلال محاضرة في الدوحة، الاثنين (2017/4/24)، من «وجود حالة العجز السياسي المزدوج تعانها المنطقة العربية بفعل الأزمة السورية التي تواصلت مأساتها بسبب الخلافات بين الدول الكبرى». وقال "آل ثاني"، إن سورية باتت تشكل مرآة ومختبراً لصراعات المنطقة، مؤكداً أن «الأمن الخليجي والعربي مرتبطان ارتباطاً جذرياً وهذا يعني تأثير الأحداث التي تجري على امتداد رقعة عالمنا العربي على أمن الخليج».

قالت وزارة الخزانة الأمريكية، الاثنين (2017/4/24)، إنها فرضت عقوبات على 271 موظفاً في (مركز الدراسات والبحوث العملية السورية)، ردّاً على هجوم خان شيخون الكيماوي. وأضاف وزير الخزانة، ستيفن منوتشين في مؤتمر صحفي، إن (العقوبات تظهر بأن واشنطن لن تتهاون مع استخدام نظام بشار الأسد للسلح الكيماوي).

الثلاثاء 2017/4/25

حدّرت موسكو، الثلاثاء (2017/4/25)، مما سمّته «تحضيرات جارية في ريف دمشق لتنفيذ مسرحيات جديدة تحاكي استخدام الكيماوي». وشدد وزير الخارجية سيرغي لافروف على ضرورة توجّه لجنة تحقيق إلى خان شيخون (في ريف إدلب)، لفحص فرضية استخدام السلاح الكيماوي هناك، فيما تعهدت وزارة الدفاع الروسية بضمان وقف النار لتسهيل دخول مفتشين دوليين إلى المنطقة. وقال مدير قسم عدم الانتشار والرقابة على التسليح في الخارجية الروسية (ميخائيل أوليانوف)، إن «من المحتمل أن تقع مسرحيات كيماوية جديدة في ريف دمشق خلال الأيام القليلة المقبلة»، من دون أن يوضح طبيعة المعطيات المتوافرة لدى وزارته في هذا الشأن.

قال الخبير الأمني التركي (عبد الله أغار) في تصريح لوكالة (الأناضول)، الثلاثاء (2017/4/25)، إن القصف المتزامن الذين شنته مقاتلات تركية على مواقع منظمة (بي كا كا) الإرهابية بسورية والعراق، اليوم الثلاثاء، يعد عملية «غير مسبوقه من شأنها تغيير المعادلات والموازن على الأرض». وأردف الخبير الأمني، إن العملية لم تقتصر على قصف بطائرتين أو ثلاث طائرات، وإنما شاركت فيها أسراب مختلفة من المقاتلات. ولفت إلى أن العملية جرت بسرية تامة، واستهدفت مواقع تقصفها تركيا للمرة الأولى.

اتهم وزير الخارجية الروسي (سيرغي لافروف) في مؤتمر صحفي في موسكو، الثلاثاء (2017/4/25)، دولاً (لم يسمها) بالعمل على تغيير السلطة في سورية، و(إحباط) العملية السياسية، متوعداً أن بلاده «ستتصدى لهذه المحاولات». وأضاف الوزير، أن بلاده «تلاحظ محاولات بعض الشركاء الدوليين الالتفاف على قرار مجلس الأمن رقم "2254"، بشأن التسوية في سوريا والعودة إلى تغيير النظام»، بحسب ما نقله موقع (روسيا اليوم) الرسمي.

أعلنت الخارجية الكازاخستانية، الثلاثاء (2017/4/25)، أن جولة جديدة من المفاوضات حول سورية ستعقد في (أستانة) يومي 3 و4 أيار المقبل، معربةً عن أملها في حضور كافة الأطراف، بما فيها المعارضة. وقال نائب وزير الخارجية، مختار تليوبيردي في تصريح صحفي، إنه تم التحضير للمفاوضات على مستوى الخبراء، مؤكداً أن بلاده لن تتدخل في عملية المفاوضات، وأنه على الدول الضامنة بذل جهد لتأمين حضور وفد المعارضة، بحسب موقع (روسيا اليوم).

نشر «حسن شمشادي» كبير مراسلي التلفزيون الرسمي الإيراني في سورية، صوراً لعدد من ضباط الحرس الثوري الإيراني الذي قتلوا في أثناء معارك في سورية، مؤكداً بذلك حقيقة مقتلهم. وعلق شمشادي قائلاً: «قتل حامد بافنده من ضباط الحرس الثوري الإيراني دفاعاً عن الأمن القومي الإيراني، ومزارات أهل البيت في سورية». وكشف كبير المراسلين الإيرانيين عن مقتل ضابطين آخرين من قوات وحدة النخبة التابعة لفيلق قدس الإيراني بسورية.

قال الرئيس التركي (رجب طيب أردوغان) في لقاء مع وكالة (رويترز)، الثلاثاء (2017/4/25)، إنه لا سبيل للتوصل إلى حل للصراع في سورية، ما دام رأس النظام السوري بشار الأسد في السلطة. وأضاف الرئيس التركي، أن «الأسد ليس عنواناً لحل منتظر في سورية ينبغي تحرير سورية من الأسد لكي يظهر الحل»، مضيفاً «لقد هاجم شعبه بالدبابات وبالمدافع وبالبراميل المتفجرة وبالأسلحة الكيماوية وبالطائرات المقاتلة. هل تعتقدون أنه يمكن أن يكون السبيل إلى التوصل لحل؟».

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، الثلاثاء (2017/4/25)، أن الولايات المتحدة «تشعر بقلق عميق» إزاء الضربات الجوية التركية التي استهدفت قوات كردية في العراق وسورية. وقال المتحدث باسمها مارك تونر «نشعر بقلق عميق حيال شن تركيا ضربات جوية في وقت سابق اليوم في شمال سوريا وشمال العراق من دون تنسيق مناسب سواء مع الولايات المتحدة أو التحالف الدولي الأوسع لهزيمة داعش». وأضاف «لقد عبرنا عن هذا القلق للحكومة التركية مباشرة».

الأربعاء 2017/4/26

يلتقي وزير الخارجية الروسي (سيرغي لافروف)، الأربعاء (2017/4/26)، نظيره السعودي عادل الجبير في العاصمة الروسية موسكو. وقالت شبكة روسيا اليوم نقلاً عن مصدر دبلوماسي في الخارجية

الروسية، إن «وزير الخارجية السعودي عادل الجبير سيزور موسكو غدًا ويجري محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف».

كشفت تقرير للمخابرات الفرنسية، صدر الأربعاء (2017/4/26)، أن قوات النظام السوري تحمل مسؤولية الهجوم الكيماوي على مدينة خان شيخون بريف إدلب. وقال التقرير، إن الهجوم جاء بناء على أوامر رأس النظام السوري بشار الأسد، أو أحد من دائرته المقربة، مضيفاً أن المخابرات الفرنسية استطاعت الوصول إلى هذه النتيجة استناداً إلى عينات حصلت عليها من موقع الهجوم وعينة دم من أحد الضحايا.

ادعت وزارة الدفاع الروسية، الأربعاء (2017/4/26)، أن الضربة الأمريكية على مطار الشعيرات في ريف حمص، (شكلت خطراً على حياة العسكريين الروس) في سورية.

في لقاء جمع رئيس حزب القوات اللبنانية (سمير جعجع) بمجموعة الدعم الأمريكية في لبنان، الأربعاء (2017/4/26)، رأى جعجع أن النظام السوري منذ بداية الأحداث كان يحارب ثورة سلمية هبت في وجه طغيانه، إذ لم يكن هناك أي وجود لتنظيم الدولة أو النصرة، بل حاول قمع التظاهرات السلمية بشتى أنواع العنف، علمًا بأن الثورة لم تكن مسلحة في البداية. وأشار جعجع في حديثه إلى أن التنظيمات الإرهابية -بحسب زعمه- التي انتشرت في سورية لن تنتهي بسهولة حتى لو تم القضاء عليها، فإلى الآن لم يتم التوصل لأي سياسة تقتضي حلولاً للأزمة في المنطقة، فالذي يعرقل سير العملية السياسية وجود الأسد في السلطة، فلا حل في سورية مع بقاء رأس النظام في السلطة، كونه يعد جزءاً لا ينفصل عن المنظومة الإرهابية.

أعلن مسؤول في الجيش الروسي، الأربعاء (2017/4/26)، أنهم يرجحون وجود 4500 من الروسيين ومواطني الجمهوريات السوفياتية السابقة في صفوف تنظيم الدولة. وأكد «سيرجي رودسكوي»، المسؤول في الجيش الروسي أن «الجيش يعتقد أن ما يصل إلى 4500 من الروس ومواطني الجمهوريات السوفياتية السابقة كانوا يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة في مطلع عام 2015»، بحسب وكالة الإعلام الروسية.

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، الأربعاء (2017/4/26)، تطابق وجهات نظر بلاده مع روسيا في مسألتها وحدة الأراضي السورية وتسوية الأزمة سياسياً، مشدداً على أن بشار الأسد ليس له دور في مستقبل سورية.

أعلن الجيش التركي صباح الأربعاء (2017/4/26)، إنه رد بالمثل على قذائف «مورتر» انطلقت من منطقة خاضعة لسيطرة الحكومة السورية وأصابت موقعاً عسكرياً في إقليم «خطاي» بجنوب شرق تركيا. وذكر الجيش في بيان أن: «هجوماً منفصلاً بقذائف "المورتر" شنته وحدات حماية الشعب الكردية السورية استهدف موقعاً عسكرياً آخر في خطاي أيضاً يوم الأربعاء». وجاء في البيان أيضاً أن: «الطائرات

التركية قصفت يوم الثلاثاء مواقع للمسلحين الأكراد في منطقة سنجار بالعراق وفي شمال شرق سوريا، مما أسفر عن مقتل نحو 70 مسلحاً».

علقت المحكمة الجنائية الدولية، الأربعاء (2017/4/26)، على التصريحات الأخيرة التي خرجت مؤخراً من رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة "هيثم المالح" بشأن قبولها الدعوى الجنائية التي تقدم بها الائتلاف ضد نظام الأسد على خلفية ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية التي جرى تقديمها نهاية شهر آذار الماضي بدعوى جنائية إلى مكتب التسجيل ومكتب المدعية في المحكمة الدولية. لتخرج بتصريحات -اليوم الأربعاء- تنفي فيها أن تكون قد قبلت الدعوى التي تقدم بها الائتلاف ضد الأسد وعدد من المسؤولين في نظام الحكم بما فيهم شقيقه بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وقالت المحكمة «إن إعلان رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف (المالح) قبول الدعوى ليس له أي أساس قانوني»، مشيرة إلى أنه لا صلاحية قانونية للمحكمة.

أكد وزير الخارجية التركي (مولود جاويش أوغلو) أن بلاده أبلغت الولايات المتحدة وروسيا باستهداف مواقع لمنظمة (بي كا كا) وامتدادها (ب ي د) في العراق وسورية. جاء ذلك في تصريح صحفي أدلى به جاويش أوغلو في العاصمة الأوزبكية طشقند التي وصلها، الأربعاء (2017/4/26). وقال (جاويش أوغلو): «أخبرنا حليفنا أمريكا عن استعدادنا في الآونة الأخيرة للقيام بعمليات في هذه المنطقة وأبلغناها بسحب جنودها إلى خط معين، أي 20-30 كم جنوب الحدود».

الخميس 2017/4/27

قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، الخميس (2017/4/27)، إن بلاده لا تستبعد المشاركة عسكرياً في سورية، في حال قررت الولايات المتحدة تنفيذ ضربات جديدة هناك. وأضاف (جونسون): «سيكون من الصعب على بريطانيا أن ترفض دعم الولايات المتحدة في توجيه ضربة عسكرية أخرى ضد سورية في حال قررت الأخيرة اتخاذ إجراء عسكري جديد رداً على هجوم بأسلحة كيميائية».

قالت المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل»، الخميس (2017/4/27)، إن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة «تأثرت بشكل كبير» بعد الاستفتاء حول توسيع صلاحيات الرئيس التركي. وأضافت ميركل أن: «العلاقة بين ألمانيا وتركيا وأيضا العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، تأثرت بشكل كبير بالتطورات في الاسابيع الأخيرة». وطالبت ميركل أمام النواب الألمان في برلين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالرد على الانتقادات التي تم توجيهها بعد الاستفتاء حول الإصلاح الدستوري.

أعلنت رئاسة الأركان التركية، الخميس (2017/4/27)، مقتل ستة عناصر من حزب العمال الكردستاني في غارة جوية استهدفت مواقعهم بريف ولاية (تونج إيلي) شرقي البلاد. وقال المستشار في وزارة الدفاع

الأمريكية «ريتشارد فايتس» الذي يتولى رئاسة مركز الأبحاث العسكرية والسياسية في حوار مع صحيفة «إزفيسستيا» نشر، الخميس، إن إدارة رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، كانت مستعدة للتعاون مع رأس النظام السوري بشار الأسد، لولا الهجوم الكيميائي على إدلب.

وضعت منظمة العفو الدولية قائمة بمئة طريقة قالت إن إدارة الرئيس الأميركي (دونالد ترامب) تهدد بها حقوق الإنسان في الولايات المتحدة وشتى أنحاء العالم. وقالت المديرية التنفيذية لفرع الولايات المتحدة بمنظمة العفو الدولية (مارغريت هوانغ)، إن الأيام المئة الأولى تظهر مدى خطر أجندة (ترامب) في ما يتعلق بحقوق الإنسان.

اعترض الجيش الإسرائيلي، الخميس (2017/4/27)، طائرة مسيرة قادمة من الجولان السوري المحتل، وذلك بعد ساعات من اتهام سورية لإسرائيل بقصف مستودع أسلحة قرب مطار دمشق الدولي. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن «نظام باتريوت للدفاع الجوي اعترض هدفاً فوق مرتفعات الجولان السوري المحتل»، من دون مزيد من التفاصيل.

انتقدت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة (نيكي هيلي)، الخميس (2017/4/27)، روسيا بسبب استمرارها في توفير غطاء للنظام السوري الذي يمارس (جرائم) ضد شعبه بحسب تعبيرها، ورأت أن الضغط من الآن فصاعداً يجب أن يتركز على روسيا لا على نظام الرئيس بشار الأسد. وفي جلسة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي بشأن سورية قالت السفارة الأمريكية إن روسيا تستمر في التغطية على نظام الأسد الذي استخدم الأسلحة الكيميائية ضد شعبه، وما تزال موسكو تواصل استخدام الفيتو لمصلحته.

اشتكى الرئيس الأميركي (دونالد ترامب)، الخميس (2017/4/27)، من أن السعودية لا تعامل الولايات المتحدة بعدل، قائلاً إن واشنطن تخسر «كمًّا هائلاً من المال» للدفاع عن المملكة. وأكد في مقابلة مع رويترز أن إدارته تجري محادثات بشأن زيارات محتملة للسعودية وإسرائيل في النصف الثاني من أيار/ مايو.

الجمعة 2017/4/28

هاجم نائب قائد شرطة دبي ضاحي خلفان حزب الله اللبناني، مطالباً بملاحقة الحزب وعناصره وتقديمهم للعدالة. وعد خلفان ميليشيا حزب الله اللبناني مافيا لترويج المخدرات بزعامه حسن نصر الله، إذ قال: «حزب صناعة المخدرات عصابة مافيا دولية لحسن نصر الله». وأضاف خلفان في سلسلة تغريدات له في صفحته الرسمية بموقع تويتر، إ الحقائق يجب أن تكشف حيال حزب الله قائلاً: «حزب الكبتاجون اللبناني يجب ملاحقته أمنياً».

عبّرت (ماريا زاخروفا) المتحدثة باسم الخارجية الروسية، الجمعة (2017/4/28)، عن قلق بلادها إزاء الهجمات التي قامت بها تركيا مؤخراً في العراق وسورية. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي تعقده الخارجية الروسية أسبوعياً، تطرقت فيه المتحدثة إلى الضربات الجوية التي وجهتها القوات المسلحة التركية في كلّ

من سوريا والعراق ضد تنظيم بي كي كي. وفي هذا السياق قالت (زاخروفا): «إن موسكو تشعر بالقلق إزاء استهداف القوات العسكرية التركية للقوات الكردية».

نشرت صحيفة نيويورك تايمز، الجمعة (2017/4/28)، في عددها اليومي تقريراً جديداً يعتمد على صور الأقمار الصناعية ينفي الادعاءات الروسية بأن طائرات النظام قد استهدفت مستودعات تحوي أسلحة كيميائية بخان شيخون، وأدت إلى حدوث المجزرة. بعد أن نشرت منظمة "Conflict Intelligence Team" الروسية غير الحكومية تقريراً لها ينفي صحة ادعاءات وزارة الدفاع الروسية، لتبرئة رأس النظام بشار الأسد من ارتكاب مجزرة الكيماوي في خان شيخون.

أكد الرئيس التركي (رجب طيب أردوغان) في مشاركته بمؤتمر الأطلسي للطاقة، الجمعة (2017/4/28)، أن بلاده لن تسمح بإقامة دولة كردية في شمال سورية وأنها ستقف في وجه القوى التي تسعى إلى تقسيم سورية. وأضاف الرئيس التركي: «مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي باتا ضحيتين للمصالح قصيرة الأجل وحسابات بعض الدول صاحبة النفوذ». وأشار الرئيس التركي: «ننتظر من حلفائنا التعاون معنا والتخلي عن ازدواجية المعايير والعمل سوياً من أجل أمن واستقرار المنطقة».

أعلنت منظمة (حظر الأسلحة الكيميائية)، الجمعة (2017/4/28)، استعدادها لإرسال خبراء إلى مدينة خان شيخون (60 كم جنوبي مدينة إدلب). وأكد مدير عام المنظمة، أحمد أوزومجو، في حديث مع الصحفيين في لاهاي، إن غاز (الساارين) استخدم في الهجوم على المدينة، وأنه يجب عليهم فحصه، مشيراً أن فريقاً أصبح جاهزاً للتوجه إلى المدينة، ولديهم متطوعون، بحسب موقع (روسيا اليوم).

ملحق رقم (1)

بيان غرفة عمليات البنيان المرصوص في مدينة درعا. صدر البيان يوم السبت 22 نيسان/ أبريل 2017.



ملحق رقم (2)

بيان (فيلق الرحمن) في ما يتعلق بهجوم جيش الإسلام على مقراته في الغوطة الشرقية. صدر البيان الجمعة (2017/4/28).

وصف الفيلق هجوم جيش الإسلام على مقراته بالاعتداء المنكر، مؤكداً أن جيش الإسلام سيطر على مقرات للفيلق، وقتل عددًا من عناصره في مدينة عربين بريف دمشق الشرقي.

وأضاف الفيلق، إن جيش الإسلام حشد منذ أسابيع للهجوم على مقرات فيلق الرحمن، مجهزاً الرواية الإعلامية لتبرير هجومه على مقرات الفيلق في عربين.

ونفى فيلق الرحمن الرواية التي قدمها جيش الإسلام التي تتحدث عن إعاقة فيلق الرحمن وهيئة تحرير الشام مؤازرات جيش الإسلام للأحياء الشرقية في دمشق.

وطالب الفيلق من وصفهم بالعقلاء في جيش الإسلام بالتوقف الفوري عن التصرفات والاعتداء الأحمق من جيش الإسلام على قوات الفيلق الذي لا يصب في مصلحة الغوطة الشرقية ولا الثورة السورية.

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد شهدت معارك القابون لأكثر من ثلاثة أشهر قتالاً شديداً لم تنقطع فيها المؤازرات و طرق الامداد لأي فصيل

و مع اشتداد هذه المعارك يقوم جيش الإسلام بهذا الاعتداء المنكر صباح هذا اليوم على مقرات فيلق الرحمن في كل من مدينة عربين وبلدتي كفرطنا وحرزة، وأسفرت الاعتداءات حتى الآن عن استشهاد "عصام القاضي" أحد القادة العسكريين في فيلق الرحمن بالإضافة للعديد من الجرحى.

وقد أعد جيش الإسلام و حشد لأسابيع للاعتداء على فيلق الرحمن في بلدات الغوطة الشرقية، و حُصِّر لذلك الذرائع و الرواية الإعلامية التي يسوق بها لفعلة و غدره.

إن المستهدف بهذا الاعتداء الآثم هو فيلق الرحمن و بشكل مباشر، وكل ما أشاعه جيش الإسلام عن احتجاز مؤازراته أو قطع الطرق دونه لا صحة له، كما يشيع عن تواصل مسبق بينه و بين فيلق الرحمن و عن تحييد فيلق الرحمن عن هذا الاعتداء و كل ذلك هو محض افتراء و كذب.

وإننا نناشد العقلاء في جيش الإسلام بالتوقف الفوري عن هذه التصرفات الرعناء و الاعتداء الأحمق الذي لا يصب في مصلحة الغوطة الشرقية المحاصرة ولا الثورة السورية.

والله المستعان

حرر بتاريخ :

2017 / 04 / 28 م 1938/08/01هـ

ملحق رقم (3)

بيان جيش الإسلام في ما يتعلق بالافتتال الحاصل في الغوطة الشرقية. صدر البيان الجمعة (2017/4/28).

أعلن (جيش الإسلام) أن الافتتال الحاصل في الغوطة الشرقية، جاء بعد اعتداءات متكررة من (هيئة تحرير الشام)، مؤكداً أنه أطلع الفصائل المحلية على صورة الحدث منعاً للتداعيات.

وذكر (جيش الإسلام) في بيان له نشره مكتبه الإعلامي أن (هيئة تحرير الشام) صعّدت من اعتداءاتها على (جيش الإسلام)، وآخرها اعتقال مؤازرة كاملة ليلة أمس، كانت متوجهة نحو جبهة القابون وأحياء دمشق الشرقية، الأمر الذي استدعى التعامل مع هذا (الاعتداء)، ورد هذا البيغي بحزم ومسؤولية، لإطلاق سراح المؤازرة.

ورأى (جيش الإسلام) في بيانه أن كل الجلسات والوساطات لم تنفع في (لجم هذه الممارسات ولا التخفيف منها)، بل زادت وتيرتها في المرحلة الأخيرة، تزامناً مع المعارك الطاحنة التي يخوضها (جيش الإسلام) في جبهاته الشرقية والغربية في أحياء دمشق العاصمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول تعالى:

{ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل - إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم}

إننا في جيش الإسلام لم نزل محافظين على مبادئ الثورة وأهدافها، مستميتين في الدفاع عن مكتسباتها، داعين إلى توحيد وجمع الكلمة ونبذ الفرقة مع جميع الفصائل دون استثناء، رغم ما رُفِع علينا من بغي أدى إلى تشردم الغوطة وضياع جزء هام منها، ولم يتوقف سعيينا مع جميع الفصائل في سبيل إزالة الرواسب وتبييض الصفحات وإنهاء الخلافات.

إلا أن فصيل (هيئة تحرير الشام) أبى إلا الاستمرار في بغيه علينا بشكل متكرر وتصعيد دائم، من قطعه للطريق واعتدائه على المؤازرات المتوجهة للجبهات، وعرقلة واضحة للمجاهدين، وإهانتهم على حواجزهم أثناء توجيههم لأداء مهامهم في صد هجمات عصابات الأسد. ولم تنفع كل الجلسات والوساطات في لجم هذه الممارسات ولا التخفيف منها، بل زادت وتيرتها في المرحلة الأخيرة تزامناً مع المعارك الطاحنة التي يخوضها جيش الإسلام على جميع جبهاته الشرقية والغربية في أحياء دمشق العاصمة. وكان آخر هذه الإعتداءات اعتقال مؤازرة كاملة الليلة الماضية 2017\4\28 م، كانت متوجهة نحو جبهة القابون المشتعلة وأحياء دمشق الشرقية، مما استدعى قوات جيش الإسلام للتعامل مع هذا الاعتداء ورد هذا البغي بحزم ومسؤولية لإطلاق سراح هذه المؤازرة التي تم اختطافها من قبل مسلحي (هيئة تحرير الشام)، وإيقاف هذه الممارسات الفاشمة اللامسؤولة من قبلهم، والتي لا تصب إلا في مصلحة عصابات الأسد.

ونحن إذ نلجأ لهذا الحل آسفين، فإننا نؤكد أن خلافنا محصور مع (هيئة تحرير الشام) بسبب بغيهم علينا، ونحن على وفاق تام وتواصل دائم مع جميع الفصائل الأخرى التي وضعناها في صورة الحدث وتفصيله، منعا لأي مضاعفات وتورطات لا تحمد عقباه. ونؤكد لإخوتنا في فيلق الرحمن أننا وإياهم في خندق واحد وهدف واحد، وهو حماية الغوطة من طغيان الأسد وعصباته ومن تنطع الغلاة وبغيهم، كما ندعوهم إلى احتواء الأزمة بالحكمة والحوار.

سائلين الله تعالى أن يكشف الغمة ويرد الباغي إلى جادة الحق والصواب.
والله من وراء القصد.

القيادة العامة



harmoon.org

